فلسطين

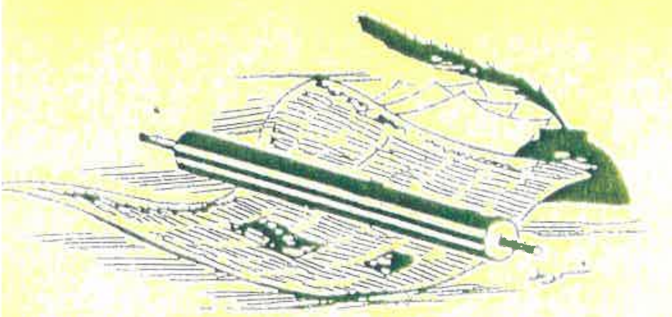


شـهيد القسـطل عبد القادر الحسيني

اقرأ في هذا العدد

ثمن العدد ٥٠ قرشا لبنانيا

نداء الحياة



من حقل الصحافة

وفـــاق !

• ان سياسة الولايات المتحدة تسرع مع الايـام الى تدعيم كيـــان اسرائيل لا كدولة تقـــوم على أساس الامر الواقع فحسب بل كضــــرورة استراتيجية تستلزمها طبيعة المصالح الغربية فى المنطقــــة غير ان هذا لا يعنى ذوبان المخطط الصهيونى فـــى المخطط العربى لان الصهاينة جادون فى اقامة كيان لهم حتى ولو تعارض ذلك مع المصالح الغربية ولكن الامر يسهل كثيرا فيما اذا تلاقت مصالح الطرفين على النحو الذى نراه الان ..

« الصحافة » اللبنانية

بطولة .. !

• ان واقع القضية الفلسطينية اليوم نازحون يقبعون فى قبور تسمى خيام .. على انهم لم يفقـــدوا الروح النضالية والنفوس الابية .. فلم تقم انتفاضة حيث يعيشـــون الا وكانوا قادتها .. وان فى غزة نواة لفـــرق انتحارية لفدائيـــين برهنوا عـــلى جدارتهم وشجاعتهم العسكرية وقاموا بحماية الجيش المصرى من الخلف عند انسحابه مدة ثلاثة أيام أثناء الاعتداء الثلاثى لم يستسلم واحد منهم ... ومن استشهد منهم وجدوه محتضنا مدفعه الرشاش فلماذا لا يعاد تأسيس هذه الفرق الانتحارية من الفدائيين بصمت وبدون ضجة ؟! ..

ليبيا ـ جريدة «طرابلس الغرب»
البيراوي

ماذا عملنا .. ؟

• هناك ميدان سياسى يتطلب منا ان نغلق كل باب تفتحه اسرائيل لتطل منه على العـــالم ! .. يجب ان نرسل البعثات المنظمة المستمرة الى دول اسيا وافريقيا .. يجب ان نحطم العلاقات التى تبنيها اسرائيل مع دول اسيا وافريقيا .. ان اسرائيل فـــى عيدها العاشر تقول انها خلال عشر سنوات من عمرها استطاعت ان تنشىء لها تمثيلا تجاريا وعلاقات اقتصادية مع ١٣ دولة فى آسيا وعشرين دولة فى افريقيا .. وان اسرائيل خـــلال العشر سنوات الماضية استطاعت ان تبنى علاقات سياسية وتمثيلا سياسيا مع ١٠ دول فى اسيا و١١ دولة فـــى افريقيا .. !

القاهرة ـ « الجمهورية »
ناصر النشاشيبى

عيد ماذا ؟

• عيد الجامعة لا مرحبا بك اذا كنت ستمر كما مر أترابك.. لا مرحبا بك اذا لم تجمع القلوب وتوحـــد الاهداف قبل القلوب ...

عيد الجامعة سنغفر لك نحـــن المشردين جريمة الامس اذا ما جمعتنا حقا .. سننسى مدة اثنى عشر عاما ونحسبها حلما اسود مضى وانقضى .. او كابوسا استفقنا منه .. وعفى الله عما مضى ...

مجلة «الصياد» البيروتية
اسمى طوبى

شركاء .. !

• لقد كان واضحا منذ البد
ان بن غوريـــون ذهب الى الولا
المتحده وامامه اهداف معينة يعمل
بلوغها .
وكان واضحا من البداية ان ر
لم تكن بريئة كما ارادت الدعايـ
الصهيونية ان توهم العالم وانه
يذهب للحصول على درجة دكتو
فخرية ومقابلـــــة بعض الاصـ
والمعارف كمـــا زعمت الدعايـ
الصهيونية .
لقد كانت هنالك اهداف ا
عملت اسرائيل بحرص شديد عـ
اخفائها واحاطتها بستار من الكتمـ
ولا ريب فى ان المسؤولين الامير
قد ساعدوا اسرائيل على اخفاء اهـ
الرحلة فأيدوا الدعاية الصهيوني
بأنها لم تكن زيارة رسميـــــة
اجتماعاته بالرئيس ايزنهاور ور
حكومته لم تتخذ طابعا رسميا .

« الجندى » ـ الاقليم الـ
اسعد الياس

عدوك .. !

• ان الطريقة التى تعمـ
الصهيونية ومنظماتها فى بريطان
تختلف تماما عن الطريقة التى
بها الصهيونية ومنظماتها فى الو
المتحدة الامبركية ويظهر هذا الـ
واضحا فى عدد المنظمات الصهـ
وفى تشكيلها وطريقة جمع التبـ
وعدد اليهود فى بريطانيا لا
على ٤٥٠ الفا ومع ذلك كلهم

السنة الثانية

العدد

٧

نداء الحياة

(فلسطيننا)

نيسان (ابريل) سنة ١٩٦٠

يشرف عليها

توفيق خوري

ص . ب ١٦٨٤

بيروت

كلمة المحرر

تحدث اجتماعات الجامعة العربيةمنذ ثلاث عشر عامـــا لتبحث في القضية الفلسطينية وتضع خطوطـــا لها . واعتدنا ان نسمع وجودمناقضاتتارة واجماع تارة اخرى ، ولكـــن النتائج منها ما يبقى سرا مطويا في الادراج ... سرا كما يزعمون ..ومنها ما يظهر على صفحات الافق ،ونحن هنا لن نناقش هذه الاجتماعات التى لن نرضخ لاى نتيجة من نتائجهاالمدمرة ولكننا سنبحث المبدأ الـذىتقوم عليه هذه الاجتماعات .

فهل يجوز لاخواننا ان يبحثـــواامورنا دون ان يشركونا فى هـــذهالابحاث ... بل دون ان يعرفـــوا وجهه نظرنا ، هـــذا علما مع انالجامعة العربية تعترف بوجود شعبفلسطيني ، بل حتى ان أحدى موادها تقول بضرورة حضور وفد فلسطينياجتماعات الجامعة استثنائيا حتـــى تستقل فلسطين .

تصوروا .. الدول العربية التىتقول اننـــا اشقاء لهم تمنعنا عـــن الحضور فاذا اعتبرنا الكم فشعبنـــا أكثر عددا من رعايابعض دول الجامعةوان اعتبرنا الكيف فشعب فلسطين لا يقل ثقافة ووعيا وطنيا وسياسيـــا ناضجا وثورية عن اى جزء من الشعبالعربى ، فى الدول العربية .

واذن لماذا .. يصرون على ابعادنا ؟ لقد بحثوا توطيننا وتعويضنا ونادوافى المحافل الدولية بتقسيم وطننـــا وتدويل قدسنا وحرمونا من الاشتراكفى العمل السياسى من اجل قضيتناالقدسة ... بينما يقولون باننا اشقاء لهم ولن يقبلوا بأى حل لا نقبله . ماهذه التناقضات ؟ هل فوضناهم بمايطالبون ؟ هل يعتقدون اننا لا نفهم ؟ أم هل يريدون ان ينفذوا مخططاتمختلفة من خلف ظهورنا كما اعتادواذلك عام ٤٨ . ولن ينجحوا فليهونوا عليهم .

أن الماء لا يخرج زبدة ، والحقيقةلا يمكن ان تختفي لـــلابد حتى ولوأريد لها ان تخفى طيلة اثنى عشـــر عاما منصرمة دام خلالها شعبنا بعيداعن بحث قضيته .

نرجو ان تجروء الوفود العربيـــةوان تعلن ضرورة وجود شعب فلسطين فى آجتماعاتهذه الجامعة ، والا فان الكلام المعسول لا يفيد ، والامانى لمتعد براقة فى نظرنا فلم نعد نحسبأن كل ما يلمع ذهبا .. لقد تفتحت بصائرنا وأشرقت قلوبنا بالايمـــانبحقنا بوطننا أشد وأشد .

ولتجتمع جامعة الدول العربية دونان تعترف عمليا بوجودنا ، فلن تزيداكثر فى نكبتنا التى طفح كيلها .

لقد اقسمنا ان نفرض وجودنا وانتحرر وطننا فليمد المخلصون يدهـــملشعبنا ، وليترك الباقون اوهامهـــم واحلامهـــم ... أولئكم الذيـــن لايعتـــرفون عمليا بوجـــودنا اذ انالاعتراف النظرى لم يعد يخدعنا .

وفى التاريـــخ حقب مضيئة ،وستكون أيامنا القادمة .. من أمجدوانصع أيام امة العرب فى تاريخهـــا الحديث ، وسيسطر شعب فلسطينتلك الايام ويفرض وجودها وان غدالناظره قريب .

– فلسطيني –

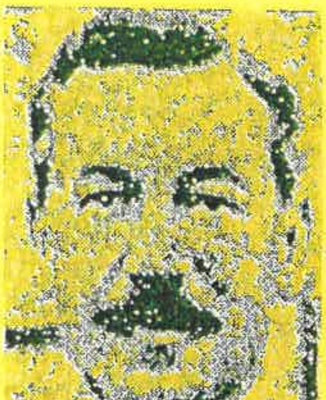


علاقة امريكا باسرائيل

سنمر فى هذه الدراسة المستعجلة على مدى ارتباط العلاقات بين اميركا واسرائيل مرا سريعا حتى نستطيع ان نكون لانفسنا فكرة عامة من بداية الجهود الاميركية لانشاء هذه الدولة الغازية فى قلب العروبة ·· وحتى يتذكر الذين تخدعهم ابتسامات من يمدون نحونا يدهم بسم الحياة ·· ويرمون امور فلذة أكبادهم والذين يشتركون فى امتصاص دمائنا ويريدون لنا العبودية ·· والمــوت ·· وهم فى العداء سواء ···

سنبدأ استعراض العلاقات بالعودة الى بداية التأييد الاميركى للاهداف الصهيونية منذ وعد بلفور :

··· لم يكن الوعد الذى اصدره « بلفور » وزير خارجية بريطانيا سنة ١٩١٧ والذى اشتهر التصريح باسمه خطوة مرتجلة خطتها بريطانيا لتكسب تأييد الصهيونية العالمية فى تلــك الظروف الحرجــة بل كان صدوره نتيجة دراسات ومشاورات توالت بين بريطانيا ودول الحلفاء والصهيونيــة والولايات المتحدة الاميركية ··· وقد كانت النصوص تدرس وتناقـــش وتعدل فى الولايات المتحدة وفى انجلترا وتعرض بصورة مبدئيـــة على البيت الابيض وعلى وزارة الخارجيـــة البريطانية ·· وحــين تولت وزارة الخارجية البريطانية اتمام تحضيره ارسل الرئيس الاميركى ولسن يلح فى طلب الحكومة البريطانية بالاسراع فى تحضير التصريح واعلانه (١) ·· وفى الوقت الـــــذى كان البرلمان الانجليزى يبحث وعد بلفور اصدر الرئيس ولسن فى واشنطن بيانا قال فيه : **ان الدول الحليفة مع تأييـــد حكومتنا وشعبنا لذلك دون تحفظ قد قررت ان تضع فى فلسطين اساســا لدولة يهودية** (٢) ·· وفى السادس عشـــر من تشرين الاول ـ اكتوبر ـ


هربرت صموئيل

ابرق الكولونيـــل هاوس من وزارة الخارجية الاميركية باسم الرئيـــس ولسن ونيابة عنـــه الى وزارة الحرب البريطانية معلنا موافقة الرئيس ولسن والحكومة الاميركية على نص تصريح بلفور ـ وعلى اصداره باسم بريطانيا ·

وعلى اثر ذلك ايضا داب
فى الولايات المتحدة الامري
تشجيع الاسراع فى اقامة
اليهودية ·· ففى سنة ١٩
الرئيس ولسن : ان الضرور
بأن تكون لفلسطين اساسا
يهودى ·· وتابع رؤســـا
المتحدة نفس الخطة فأعلن ا
هاردنج « موافقته وعطفه الق
هذه الفكرة ·· كما صرح ال
كوليدج : بأن شعب الولايا
لن يالوا جهدا فى تقديم الع
الملموس لليهود ·· وذكر ا
هوفر : **ان موضوع تأسيس**
يهودية ليستحـــق العطف
الادبى من الجميع (٣) ··

وفى الثلاثين من حزيران
سنة ١٩٢٢ أصـــــدر ال
الاميركى قرارا رسميا بالمو
وضع فلسطـــين تحت ا
البريطانى ·· تمهيدا لاقامة
يهودية ·· ووقع الرئيس هـ
الذى خلف ولسن هذا القرار
أيلول ـ سبتمبر ـ سنة ٢
أصبحت سياسة انشاء الوطن
اليهودى فى فلسطين خطة ال
الولايات المتحدة التى اصبح
بعد موئل الحركة الصهيوني
نشاطها وتمويلها ··

وقد وقع البيت الابيض
ـ ميثاق خاص بفلسطـــ
انجلترا يتضمن مجمل نص
مع مبادىء وعد بلفور حيث
مادة الميثاق رقم ٧ على مو
الولايات المتحدة على أى تغيي

---

(١) نجيب صدقة ـ قضية فل
كيف اعطى وعد بلفور ،
(٢) لويد جورج ـ الحقيقــة
معاهدات الصلح ج ٢ ص
(٣) اسرائيل والشــرق ا
ص ١ ـ ٣

في الانتداب بعد ذلك (١) .

وحين صدر الكتاب الابيض لفلسطين سنة ١٩٤٩ من الحكومة البريطانية تقدم عدد كبير من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي الى لجنة الشؤون الخارجية بمشروع قرار يرمي الى تحويل فلسطين الى دولة يهودية والغاء الحكومة البريطانية للكتاب الابيض الذي حملت الصحافة الاميركية عليه .

واخذت الحركة الصهيونية تركز نشاطها في المدن الاميركية وفي نيسان - أبريل - سنة ١٩٤١ اعيد تنظيم اللجنة الاميركية الفلسطينية التي



ايزنهاور

كان من بين اعضائها ٦٠ من اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي و٢٠٠ من اعضاء مجلس النواب .

وفي عام ١٩٤٢ عقد المؤتمر الصهيوني العالمي دورة استثنائية في فندق بلتيمور قرر فيها خلال جلسة الحادي عشر من أيار - مايو - ضرورة التعجيل باقامة دولة يهودية في فلسطين واجلاء سكانها العرب اذا كانوا يعارضون في ذلك (٢) .. واستقبل البيت الابيض هذا القرار بحماس فاعلن الرئيس روزفلت تأييده له ثم تابع غيره من رجال السياسة الاميركيين تأييد هذا القرار وهللت له الصحافة الاميركية مدة طويلة .

وفي تشرين الثاني سنة ١٩٤٣ صرح المستر لونغ السكرتير المساعد للوزارة الخارجية الاميركية اثناء انعقاد لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب بأن الحكومة الاميركية «سوف تبذل كل ما في وسعها لانشاء دولة يهودية في فلسطين (٣) ..

وفي الحملة الانتخابية لرئاسة الجمهورية في خريف سنة ١٩٤٤ تنافس الحزبان الديمقراطي والجمهوري في استرضاء اليهود واكثروا لهم من الوعود من اجل أصواتهم واجتمع مؤتمر الحزب الديموقراطي في ٢٤ حزيران - يونيو - سنة ١٩٤٤ فرشح لها روزفلت واجتمع مؤتمر الحزب الجمهوري في ٢٧ حزيران - يونيو - من العام نفسه فرشح جون ديوي وقرر كل من المؤتمرين - ممثلا شعب الولايات المتحدة - تأييد القرار اليهودي - بتحويل فلسطين الى دولة يهودية - وأدلى روزفلت في تلك الايام بتصريحه التالي :

- انني اعلم مدى الجهود التي بذلها الشعب اليهودي وما يأمله في قيام كومنولث - يهودي - في فلسطين واني على يقين من أن الشعب الاميركي سوف يؤيد ذلك .. فاذا أعيد انتخابي مرة اخرى فسوف اساعد على تحقيق هذا الامل (٤) .. وارسل روزفلت ايضا الى السناتور واغنر كتابا في تشرين الاول سنة ١٩٤٤ اعاد فيه قوله انه اذا أعيد انتخابه للرئاسة فانه سيبذل كل جهوده لتنفيذ قرار تحويل فلسطين الى دولة يهودية - وكذلك قطع ديوي على نفسه عهدا مماثلا ..

وبعد تسلم ترومان مركز الرئاسة خلفا لروزفلت كانت السياسة الاميركية تزداد امعانا واسعا في تأييد الصهيونية بحماية برامجها وقد نشر ترومان بيانا له دعا فيه الى فتح أبواب فلسطين للهجرة المطلقة والاستعمار اليهودي فتحا يؤدي الى اقامة دولة يهودية ديمقراطية (٥) وتقدم عدد من رجال الكنيسة البروتستانتية بعريضة الى حكومة ترومان يكررون فيها الدعوة الى فتح أبواب فلسطين للهجرة اليهودية . وقد وقع على ذلك حوالي خمسة الاف كما قدمت اكثرية اعضاء مجلس النواب والشيوخ نفس الطلب في الثاني من تموز - يوليو - سنة ٩٤٥



بن غوريون

وفي الحادي والثلاثين من اب سنة ١٩٤٥ ارسل الرئيس ترومان كتابا الى كليمنت أتلي رئيس الوزارة البريطانية يطلب ادخال مائة الف يهودي دفعة واحدة الى فلسطين وان تفتح ابواب فلسطين فيما بعد دون قيد او شرط للهجرة اليهودية .

- يتبع في العدد القادم -

---

(١) اسرائيل اند ميدل ايست - عدد خاص - اسرائيل والولايات المتحدة ج ٧ ص ٦٤ .

(٢) حقائق عن قضية فلسطين - الحاج امين الحسيني ، طبعة ٣ ص ١٠٠

محاكمة لاجيء



(لقد حدثت هذه المحاكمة فعلا فليست من شرود الفكر ، حدثت في أكثر من مكان ، واستمرت تحدث منذ اثنى عشر عاما ولا تزال تحدث)

لست ادري أكنت متفرجا في قاعة المحكمة أم شاهدا دعيت أم مجرما احاكم في تهمة خطيرة ... وقطع الصمت صوت جهوري يعلن افتتاح المحكمة :

القاضي : المتهم اللاجيء محمد عيسى ، ويرتفع صوت الحاجب طالبا المتهم اللاجيء .

القاضي : اسمك ؟

المتهم : محمد عيسى يا سيدي ..

القاضي : ماذا تقول ! أنت اللاجيء محمد عيسى ..

المتهم : لقد أسمياني أبواي يا سيدي محمد عيسى ، أما كوني لاجئا فانها صفة طارئة .

القاضي : ماذا أيها الاحمق ! .. صفة طارئة .. - بتهكم وازدراء وقحة - ، انك لاجيء وتنتمي الى قطيع اللاجئين .. فالصفة الطارئة قد تزول بعد عام أو عامين ، أما بعد عشرة أعوام وأحد عشر عاما واثنى عشر عاما فانها لا تصبح صفة طارئة . أتفهم أيها اللاجيء .. ام ماذا !

المتهم : انها صفة طارئة يا سيدي ، فمهما طالت فانها لا بد زائلة ، والمسألة يا سيدي ايمان بحق شرعي لنا اغتصب بأبشع وسائل البربرية والوحشية ، وقد ساعد كثيرا على خلق هذا الاغتصاب اخوة لنا واعداؤنا ، وسنقضي على اليهود الغاصبين حتى ولو بقي من اثارنا طفل يتيم أو أرملة شهيد ! ..

القاضي : جنسيتك أيها اللاجيء الفيلسوف ..

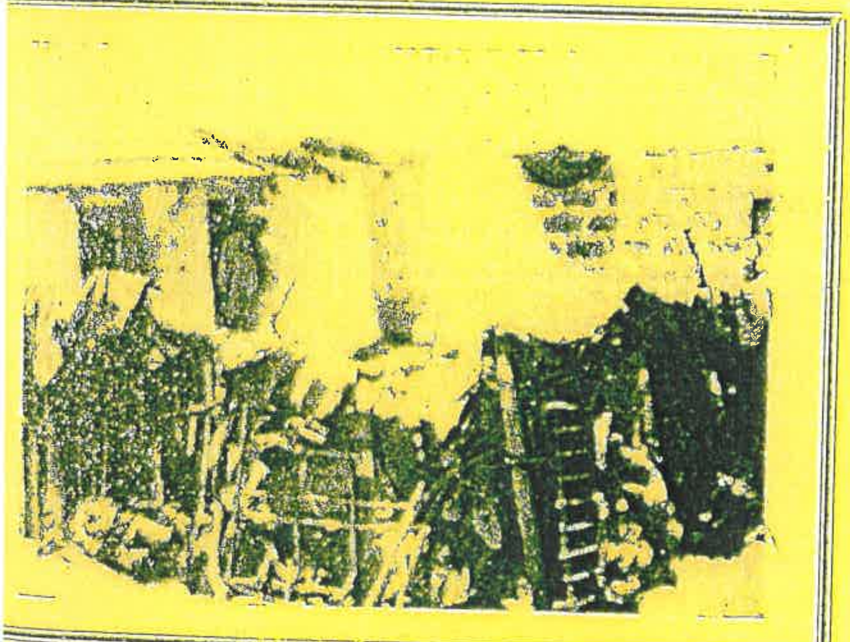
المتهم : فلسطيني يا سيدي .

القاضي : ماذا ! ألا تفهم انى اسألك جنسيتك . هيا أجب ..

المتهم : فلسطيني يا سيدي .

القاضي : ايها اللاجيء الحقير . أسألك اسمك فتنكر انك لاجيء محمد عيسى وتصر ان أبويك سمياك محمد عيسى ، ثم أسألك جنسيتك فتجيب انك فلسطيني ، ولست ادري ايها السادة - مشيرا للحضور - أين هي فلسطين ! فهذا البلد الذي تنتمي اليه قد اندثر اسمه وأصبح اسرائيل وقطاع غزة والضفة الغربية واللاجئون ففلسطين أصبحت اسطورة في أذهان أمثالك الحقراء . ألا تعرف جنسيتك حتى الان ؟! ايها اللاجيء محمد عيسى، قل لي جنسيتك دون ان تتبجح وتخاتل .

المتهم : أيا كان رأيك يا سيدي ، فانني فلسطيني ، أما ان أريد لبلادي الحبيبة ان تجزأ بهذا الشكل الاجرامي وأن يشرد شعبي العظيـ فان هذه الارادة لن تدوم طويلا نحن ابناء فلسطين لن نقبل بديلا واليها لا بد سنعود ظافرين ، ومن الغزاة الغاصبين اليهود ومن يقـ حولهم ، واذا ما انتفضنا فلن نـ سوى قيود الذل واللجوء ، وانـ سننتفض يا سيدي فلن نصبر أ على هذه الاوضاع القذرة ، وانـ سنفرض أنفسنا في الميدان وسـ عربا فلسطينيين الى ان نحتل و فلسطين .. ونحررها من رجـ الاستعمار ..



القاضي : عجبا ! هذه العز وهذه الجرأة .. وتخرجو دياركم صاغرين .. انى أسأ عمرك ..

المتهم : ٢٢ سنة يا سيدي

القاضى : وحتى تكذب بعدد سنين حياتك ... انظروا الى هذا الهيكل العجوز أيهـا السادة ـ مشيـرا للمتفرجين ـ انظروا الى وجهه الذى غارت به أربعون عاما على الاقل . أيها اللاجىء محمد عيسـى اذكر عمرك بصدق ! ..

المتهم : انى لا أكذب ياسيـدى ، فهذا هو عمرى الحقيقى ، أما ما تراه من أخاديد فى وجهى ، أو ما تراه من هيكلى العجوز ، فانه يا سيدى الفقر والكآبة والنكبة واللجوء ، والشعور بالذل والمهانة وهـدر الكرامـة والكيان ... والجوع يا سيدى ... الجوع ، أو تعرف ما الجوع يا سيدى ؟ انها اسباب تجعلنى ابدو فى السبعين، لقد كبرنا وشابت رؤوسنا يا سيدى ونحلت أجسادنا ونحـن لا نزال فى بداية الشباب .

القاضى : أيها اللاجىء القذر محمد عيسى ، انك تتكلم كثيـرا وتثرثر أكثر .. الفقر والكآبة والنكبـة واللجوء والشعور بالذل والمهانه وهدر الكرامة والكيان ... والجوع ، وهذه أمور لا نفهم بها نحن القضـاة ! .. فنحن لا نشعر بشىء مما تقول .. فكرامتك وكيانك مصانان هنا أتفهم أيها اللاجىء القذر ؟.. ان كرامتك لا تمس أيها اللاجىء الحقير محمد عيسى أما الجوع فهو امر لا وجود له هنا.. ففى النظارة تأكل يوميا نصـف رغيف ورأسا كبيـرا من البصـل وتشرب ما تشاء من الماء .. فلا تدعى بالجوع بعد هذا ، فانا نعدك باننـا لن نقطع عنك هذه الجراية ! .. التى يحسدك كثير من اللاجئين عليها .. ولكننا كرماء فلن نبخل عليهم بمثلها اذا ما وقعوا بين ايدينا ..

ويطلب القاضى من المتهم ان يتقدم ليقسم بأنه لن يقول سوى الصدق ويعود الى قفص الاتهام ، ويعلن القاضى رفع الجلسة ليوم مماثل فى الاسبوع التالى حيث سيلقى المدعى العام بيان الاتهام بحق المتهم .

ـ اقرأ بيان الأتهام في العدد القادم ـ

ـ طبق الاصل ـ

* يوم فيه كل الذكريات ..

ذكريات مأسـاتنا !!

* يوم فيـه قصـة بطولات

بطولات امتنـا .. !!

* يـوم به صـورة التـآمر

تآمر حكامنـا .. !!

* يـوم بـه اسرار النكبـة

نكبـة شعبنـا .. !!

انه يوم ١٥ ايار (مايو) سنـة ١٩٤٨

* تحدى العدو فيه وجودنا فأقام دولته !!
* واشتركت كل دول الاستعمار بالتآمر ! على شعب فلسطين

انتظـر يا أخى عدد أيـار من مجلتـك فلسطيننا .. واحرص على نسختـك ففـى هذا اليـوم ... كل تاريخـك

* * *

في موكب البطولة

يا قائدنا الشهيد يا عبد القادر

ثوري ارض الابطال ... ارض فلسطين ... واشتدي يا نائبات .. ولا تهدئي يا عواصف ، فهناك على ارض الابطال ثوى بطل حر شهيد .

فاذا ما ذكرتم الابطال فاذكروا بطل الابطال عبدالقادر ، واذا ما ذكرتم الاحرار فاذكروا ابا الاحرار عبد القادر واذا ما ذكرتم رائد الوطنية الثائرين فاذكروا الثائر الحر الابي عبد القادر واذا ما ذكرتم رائد الوطنية الصلبة فاذكروا رائدنا عبد القادر واذا ما ذكرتم شهداء الحرية فاذكروا شهيرنا القائد الشهم عبد القادر .

ليتك تطل علينا من عل يا قائدنا الشهيد لترى ان الروح التي زرعتها لا تزال تخفق ، لترى ان الثورية البناءة لا تزال تفتعل في صدور ابنائك الميامين ، فالغرس الذي سقيته بدمك وضحيت بأغلى ما يمكن ان يقدمه ... هذا الغرس لا يزال وفيا للارض الحبيبة وسيسقى الغرس الذي بعده بالدماء حتى يتم تحرير الوطن السليب فلسطين .

رحماك أبا الشهداء ... فان شعبك لم يتبعك حتى الان لانه لا يزال يرسف في القيود والذل التي أحكم صنعها من تآمروا على وطنك الحبيب ليتك تراهم يا قائدنا الشهيد وهم يفتكون بنا ان رفعنا رؤوسنا لنتحرك الى الارض التي بقيت مخلصا لها حتى وبعد استشهادك .. ولكننا يا ابا الشهداء سنسير في أثرك وان كنا تأخرنا ثلاثة عشر عاما فاننا لم نستكن ولم نهن فدماؤك التي سالت على ارض الوطن ستبقى هاديا لنا ودليلا



في وقت فقدنا الهداة والقيادة الوطنية والكيان .

ستبقى ذكراك يا قائدنا الشهيد نورا يشع منه العزم والفداء وحب الوطن. لقد افتقدناك فافتقدنا السيادة الوطنية والروح الثورية الواعية فحلت بنا النكبة ، لقد اختلفوا يا قائدنا على كل شيء الا على عدائك في حياتك وتمزيق شعبك ووط… استشهادك .

ولكننا يا رائدنا سنبقى … وسنسير على خطاك ، ولن نـ… قيادتنا مرة ثانية لاي كان ، … شابت رؤوسنا من الدروس … مرت علينا .

انا قريبا سنعود للمعركة … نفس الطريق الذي رسمته و… الغاصبين اليهود وحينها ست… روحك في عليائها امنة مطمئـ… عن شعبها العظيم .

ان الذين فرحوا لاستش… يزالون يفتكون بشعبك و… حتى من يذكر وطنه ، لقد اته… شعبك بالخيانة والخور و… فهل حقا انت خرجت يا عبـ… من شعب كهذا ؟؟! لقد خان… العظماء .. وأكبر الكبراء … جميعا اللعنة ولهم الخزي وا…

من اجل مجد زائف ومال … باعوا شعب فلسطين ونزعوا … وهم على وشك الاعتراف بـ… الحقارة والقذارة رجالات اليـ… لن ينجحوا في بناء دولتهم … فتى اخر فلسطيني أو عربي …

ستبقى نبراسا لنا يا قائ… الشهيد ... يا عبد القادر … في نفس الطريق الذي سلكـ… طريق الثورة اللاهبة فأبشر … أبا الشهداء .

لماذا الثورة

- ٢ -

لقد استعرضنا فى الحلقة السابقة التطورات الخطيرة التى رافقت قضية فلسطين وكيف وقف شعبنا وحيدا طوال ثلاثين عاما يقارع الصهيونيه والاستعمار العالميين ممثلين باليهود وبريطانيا الغادرة وحينما سن التقسيم فى هيئة الامم كنا امام أحد امرين لا ثالث لهما ، اما ان نخون وطننا فلسطين وبالتالى نخون الامة العربية واما أن نثور فى وجه الاستعمار ونعمل القضاء على فكرة الكيان اليهودى فى ارضنا المقدسة .

ان شعب فلسطين ابى شريف ، ولقد اثبت ذلك فهب يدافع عن تربة الوطن ، فالاوطان لا يمكن ان تجزأ والاوطان لا يمكن ان تباع ، واللصوص اليهود لا يمكن ان يبقوا الا لصوصا ، فالعرف العام لا يمكن ان يجعل من اللص المغتصب مالكا شرعيا مطلقا ، وان وجد هناك من غير هذه المفاهيم، فالشعوب لا تذكر مطلقا الا المفاهيم الخيرة . ان اليهود فى وطننا غاصبون لصوص ، وقد دخلوا وطننا عن طريق الاستعمار العالمى بالوجه الانكليزى فهيأوا لهم مجالا حيويا فى وطننا وشنقوا وقتلوا خيرة رجالنا وأبطالنا خلال الثورات التى انتشرت فى فلسطين وذلك ليثبتوا دعائم اليهود ولكننا لم نيأس .

ان الدفاع الجدلى عن حقنا فى ارضنا يضعف من قيمة ملكيتنا لهذه الارض ، ففلسطين تراث لا يمكن ان يضيع على عتبات الخيانة والاغتصاب .

كان لا بد لنا ان نثور لان فلسطين وطن لنا ولابائنا واجدادنا ، كان لا بد لنا أن نثور لاننا كنا نعتبر أنفسنا خط الدفاع الاول عن الامة العربية ، ومصالحها ، ولو لم نثر انذاك لرفعت اعلام الشعارات اليهودية فى أجزاء كثيرة من وطننا ، وحينها يواجه شعبنا العربى الذى كان فى بداية عهوده للحرية والاستقلال ، يواجه هذا الشعب بالصهيونية العالمية والاستعمار العالمى بوجوه اليهود فى فلسطين ، وماذا ستكون النتيجة آنذاك ؟ انها خطط مرسومة اتقن الاستعمار وضعها ، لقد خلقوا دولة اليهود فى بداية عهد الاستقلال لانهم كانوا يعلمون بأنه ان انتشر هذا الاستقلال وثبت فان مخلوقهم النتن سيصبح فى خطر عظيم فهيأوا التقسيم فى عام ٤٧ بداية عهد الاستقلال .

- للبحث صلة -

خاطرة

يكثر الهمس والحديث عن هذه المجلة ، من اين هذه المجلة ؟ ومن خلفها ؟ وما اهدافها ؟ وهل ستتاجر بالقضية الفلسطينية ؟ ومن ؟ وهل ؟ وكثير من هذا .

ويحق لابناء النكبة ان يهمسوا ويتحدثوا فقد لدغوا كثيرا وطويلا ولا يزالون يلدغون ، ولكن ابناء النكبة لو يمعنون النظر والفكر فيما يقرأون فيها فسرعان ما يفهمون .. فهل يجلون فيها الا ما يدور فى خلدهم ؟ ألا يقرأون فيها ما فى نفوسهم ؟ ألا يرى ابناء النكبة فيها تمرد المشردين البائسين ؟ ألا يرون فيها يتم اطفال النكبة ؟ ألا يرون فيها دموع اللاجئين واناتهم ؟ ألا يرون فيها ثكل الارامل والايامى ؟

ان هذه المجلة صوت من اعماق النكبة .. من بؤسنا وتشردنا .. انها صورة صادقة لاحاسيسنا ! .. فهل هناك من يستطيع تصوير مآسينا سوانا نحن ابناء النكبة ؟ هل يعرف القيود الموضوعة علينا نحن ابناء النكبة سوانا نحن ابناء فلسطين ؟ هل يشعر بالحيف الذى لحقنا سوانا نحن المشردين !

ان هذه المجلة دعوة للعمل من اجل الثأر لشهدائنا وضحايانا .

ان هذه المجلة نابعة من صميم نكبتنا .. من خيامنا البالية .. من صرخات الظلم الذى يحيق بنا نحن اللاجئين !

امعنوا فيها يا ابناء النكبة فتشعرون بريح النكبة ، تشعرون بريح العذاب المتواصل مدة اثنى عشر عاما مؤلمة .. امعنوا بها وستذكرون بياراتكم وزيتونكم وتغريد البلابل على ارض الوطن الحبيب .. الا تشعرون بالحنين الصادق وانتم مع صفحاتها يا ابناء النكبة !

ان هذه المجلة صورة صادقة للنكبة والمنكوبين ، لاحاسيسهم وآلامهم وآمالهم .. وان قدر لها ان تعيش وان تجتاز العقبات التى بدأت تظهر فى طريقها فانها ستبقى صادقة مخلصة ولسانا شريفا للوطنية الصلبة ، انها مجلتكم يا ابناء النكبة فآزروها واحموها .

* يوم لن ننساه ٩ نيسان (ابريل) ١٩٤٨ *

بالامس قد حمـــل النذير الخبـــر المفزع .. فقد هوى من سماء البطولة رجـــل كانت تتطلع اليه والى امثاله البلاد بقلب ملهوف .. ونفس ملتاعـــة .. فالمعركة على اشدهـــا .. وفلسطين بحاجـــة لكل جندى من ابنائها الذين يحسون بجراحها .. فما بالك بالقادة ؟ أي بلوى ؟ أي كارثة حلت بفلسطين يـــوم استشهد عبد القادر ؟!

مصيبة اذهلت المجاهـــدين فأنساهم استشهاد قائدهم المعركـــة التى يخوضون .. فانسابت جموعهم تسل الى القدس من سائر مدن فلسطين وقراها .. حتى يشتركوا فى وداع اخ النضال .. ورفيـــق المعركة .. بطل القسطل ..

ومن قرية دير ياسين الواقعة فى الضواحى الغربية من القدس انطلـــق حماتها ليشتركوا فى وداع الشهيد .. ويلقوا النظرة الاخيرة على قائدهم .. ولم يدروا ان العدو لئيم غادر .. ولم يبق فى القرية غير القليل من الرجال .. مع نسائها واطفالها وشيوخها .. الذين قضوا نهارهم ذاك فى المأساة التى عاشتها يومها كل فلسطين ...

وأقبل الليـــل .. فأوت النساء بأطفالها الى المضاجـــع .. وما درى الابرياء انهم سيفاجأون بعد قليـــل بعصابات اليهود المجرمة .. تنطلق كالذئاب المسعورة لتعمل فيهم الذبح والقتل والتمثيل .. لا ترحم طفلا .. ولا امرأة .. تنهـــك حرمات النساء وتبقر بطون الحبالى ويذبحون الصغار فى حجور الامهات ! ..

لقد باغت ذئاب صهيون القريـــة العزلاء .. فأحاطوا بها من كل جهة بالمصفحات والمدفعيـــة .. وبعد ان قضى بضعة الرجال من حراس القرية شهداء مع اخر رصاصة انطلقت مـــن بنادقهم انطلق المجرمـــون المتعطشون للدماء فى القرية يحملون فى صدورهم عصارة الحقد الاسود ليصبوه كعادتهم على الابرياء الامنين العزل ..

وكانت المذبحة المروعة .. مذبحة دير ياسين التى ذهب ضحيتها مائتان وخمسون امرأة .. وطفلا .. وفتاة .. ذبحا .. وقتلا .. وتمثيـــلا .. بأبشع صورة .. وافظـــع ما عرفت البشرية من اساليب همجية .. ولم يكتف المجرمون بذلك .. بل جمعوا من بقى من النساء والبنات على قيد الحياة .. وجردوهن من ثيابهـــن ووضعوهن فى سيارات مفتوحة .. وطافوا بهن عرايا فى شوارع القدس وتل ابيب وغيـــرها من المستعمرات اليهودية .. ؟!

نعم حدث هذا . .وانطلقت مـــع الحادثة الوحشيـــة – صرخات – الاستنكار من جميع الاذاعات العربية .. وارغى المســؤولون وازبدوا .. وارسلوا الوعيـــد تلو الوعيـــد .. واكثرت الصحف والاذاعات مـــن التفاصيل وكثرت ترديد .. بشاعة الحادث .. وفظاعة الجريمة .. وما ندرى هل كان ذلك عن حسن نيـــة وصادق شعور .. أم ان البعض قد لعبت من وراء توجيهه ايد خفية ..

ولم يدرك المسؤولون العرب والاذا
والصحف العربية مدى خطورة ك
اذاعة الجزئيات بتصويراتها المنكر
وفظاعتها المرعبة .. ومبلغ تأثير
على نفسية الشعب الذى كان يعي
فى قلب المعركة .. يحارب عدوه و
أعزل من كل شىء .. الا سلاحـــ
القوى الوحيد . ونفسيته الثائرة
المؤمنة بحقها .. المناضلة بالقديم
السلاح .. والضئيل من الذخائـــ
والعتاد عدوا تهيأت له كل وسائـــ
الكفـــاح الطويل المدى واسبـ
النصر .. هذا السلاح الذى صـ
شعب فلسطين بثقة واعتزاز زمنـ
طويلا ضد طغيـــان المستعمر
وعدوان الصهيونية ...

لقد كان هذا التهويل طعنة
النفسية ... الى جانب مصيبتـ
استشهاد عبد القادر واعادة احتـ
اليهود للقسطل التى استشهد ع
القادر ونفـــر من صحبه فى سبيـ
استرداد هذا الموقع الاستراتيجـ
المتحكم فى طريق حيوى .. كان
عاملا من اهم العـــوامل التى
المعنوية العامة فى فلسطين هزا
.. واصبحت الحقائق المرة التى
تتكشف لابنـــاء فلسطين فى
المعركة .. من منع للسلاح عنهـ
ومحاولة ابعادهـــم عن المعركـ

واكتفاء العرب بالبكاء على الضحايا .. ومعاونتهم فقط في سيول الخطب الحماسية من الجامعة العربية .. مع فهمهم لحقيقة ما لاقى عبد القادر قبل استشهاده جوابا لصرخاته الدامية التي ارسلها في وجه المسؤولين العرب طالبا السلاح .. موضحا خطورة المعركة .. بدون مجيب ..!

كل هذا اصبح يشكل سهما مسموما اصاب معنوية الشعب المحارب .. واستغل اليهود فرصتهم الثمينة هذه باتخاذها اسلحة قوية في المعركة النفسية التي اثرت على سير المعركة في ذلك الوقت .. وكانت نقطة تحول خطيرة .

وقد ذكر ميناحيم بيجن زعيم عصابة الاراغون التي نفذت الجريمة ما استفادوا مما رافق المجزرة من ضجة بقوله : « وهكذا قامت في البلاد العربية - وفي جميع انحاء العالم - موجة من السخط على ما سموه « بالمذابح اليهودية » وقد كانت هذه الدعاية العربية تقصد الى تشويه سمعتنا ولكنها انجبت لنا خيرا كثيرا وقد ساعدتنا اسطورة دير ياسين في المحافظة على طبريا واحتلال يافا .. حيث كان الناس يفرون مذعورين وفي مخيلة كل منهم الخوف من مثل ما حدث بدير ياسين !

يجب ان نقف طويلا عند هذه الجريمة ..

ومع ذكراها .. تغلي القلوب بالنقمة العارمة .. وتلتهب النفوس بالشوق الى يوم نثأر فيه لضحايانا .. لدماء اطفالنا .. لاعراض نسائنا ..

وانه لنذير يهيب بأمة العرب ان تستعد ليوم الثأر .. والا فان مصيرا أشد من دير ياسين هولا سيحل في كل بلد من وطننا لو تهاونا .. لا سمح الله ! ..

تعالوا نشاهد معرضين

المعرض الاول :

١ - مشروع همرشولد

٢ - مؤتمر صهيوني عالمي

٣ - حركة الصلبان المعقوفة

٤ - الهجرة بعشرات الالاف

٥ - لجنة التوفيق الدولية

٦ - الاستغلال بتحويل نهر الاردن

٧ - النشاط الاسرائيلي في قبرص

٨ - الاستعمار الاسرائيلي في افريقيا .

٩ - رحلات غولدا مابر ومؤتمراتها ومعاهداتها في دول افريقيا واسيا وأميركا اللاتينية .

١٠ - استيلاء اليهود على اجزاء من المنطقة المجردة من السلاح .

١١ - دعاة اسرائيل من ديان ، وشاريت ، وبيرس يجوبون بلدان اوروبا .

١٢ - محاولات لضم روسيا الى دول التصريح الثلاثي .

١٣ - اعتداءات على التوافيق

١٤ - التقارب بين ألمانيا واسرائيل

١٥ - اسلحة فرنسية وبريطانية واميركية وألمانية الى اسرائيل .

١٦ - همرشولد وبن غوريون ، ايزنهاور وبن غوريون ، اديناور وبن غوريون ، مكميلان وبن غوريون .

١٧ - سحب مياه بحيرة طبريا لري غور بيسان .

١٨ - تجارب على مياه البحر المصفة مياهه لتصبح صالحة للري .

هذا المعرض الاول الذي أقامه العدو خلال بضعة شهور وهذا معرضنا :

١ - خطابات من كل جهة .

٢ - شدة في اللهجة ضد اسرائيل

٣ - مجلس الجامعة يتخذ قرارات خطيرة .

٤ - مجلس الجامعة يختلف على نفسه .

٥ - تحويل الحاصباني وبانياس

٦ - تأجيل تحويل الحاصباني وبانياس .

٧ - ويل لاسرائيل .

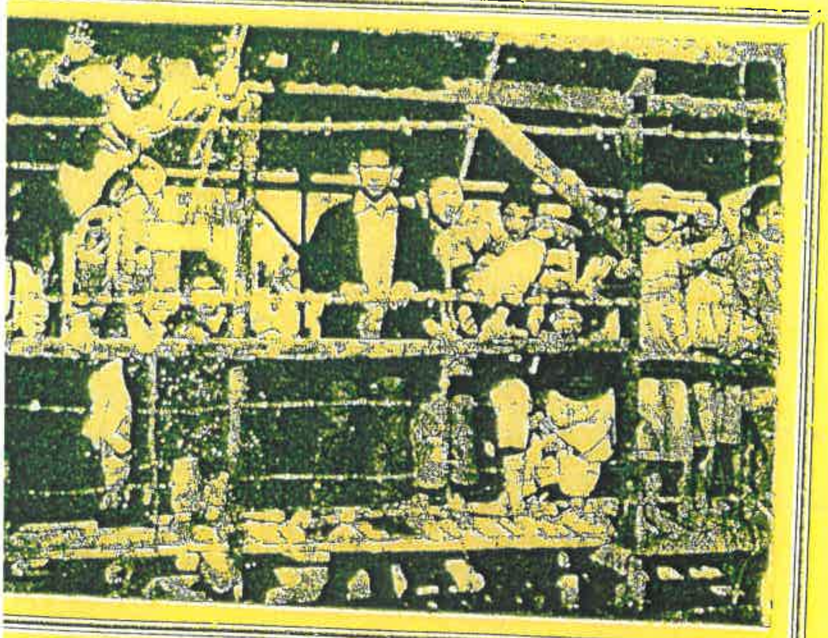
هل هناك ما يسمى شعب فلسطين

هذا هو البحث الذي يجب ان يطرح على اعضاء الجامعة العربية خلال اجتماعاتها ومناقشاتها لنرى مدى ايمان الدول العربية بوجود الشعب العربي الفلسطيني عمليا ..

ان هذا الاستفسار يتشعب ولكنه أمر ضروري وخطير ، فهل هناك شعب يسمى شعب فلسطين العربي ؟ وهل هناك ما يسمى بفلسطين ؟ وهل هناك الان ضرورة لوجود ما يسمى بشعب فلسطين بعد اثنى عشر عاما من النكبة وهل هناك ضرورة الان لبعث اسم فلسطين عمليا بعد ان جزئت الى اسرائيل وقطاع غزة والضفة الغربية؟ وهل .. ؟ وهل .. ؟

انها اسئلة كثيرة ترد وهى بحاجه لتفسير عملي والا فان المأساة ستمتد وتمتد حتى تشمل النيل والفرات لا سمح الله !

ان الشعب الفلسطيني حى ولا يزال يثبت وجوده عمليا ، فلقد نجح حتى الان في احباط جميع المؤامرات التي حيكت ضده ، وقف جبارا وحيدا في سنين قاحلة من الوعي في المنطقه ، فلم ترهبه السياط التي ارادت له ان يتخلى عن مبادئه ووطنه ، وكان سباقا مندفعا للفداء على ارض فلسطين الحبيبة ... أرض الآباء والاجداد . وكانت حيوية شعبنا العظيم أعظم ضمانة لحماية القضية الفلسطينية في مستواها الوطني أعلى من اوامر المستعمرين ومن يدور بفلكهم .. لقد بقي شعبنا واقفا يعلن بأنه الصاحب الشرعي الاول لفلسطين أرضه الطيبة، لكنه الاسف يعلو جباهنا حينما نرى شعب فلسطين مقسما بين اللاجئين وقطاع غزة والضفة الغربية دون ان يعترف له بوجود عملي ، لقد قالوا بأنهم يشركوننا معهم ، وقالوا بأنهم يعملون من اجل فلسطين خالصة ، وقالوا ، وقالوا ! اثنا عشر عاما من الزمن مضت وهم يقولون .. ولكن شعبنا يعلم قصة ابريق الزيت .. التي يقصونها علينا ويكررونها ! ..



لقد قسموا هناك في هيئة الامم المتحدة وطننا الحبيب فلسطين ، وقسموا شعبنا العظيم ، فان كانت الهيئة العالمية تأتمر بأوامر الصهيرنية والاستعمار العالمي هناك .. فبأمر من يأتمرون هنا ؟؟ فان كانت ضمائرهم هى التى تملي عليهم ذلك .. فابشروا يا عرب فلسطين ، وابحثوا لكم يا عرب الدنيا عن مكان اخر لانهم سيرسمون لكم نفس الطريق رسم لنا !

ان شعب فلسطين بحاجة لمن وبرعاه ، فشعب فلسطين يعيش أثنى عشر عاما حياة الهوان و وفقدان الكرامة ، فان كان الم في اميركا يعاملون بقسوة لا في اللون وبالتالي في العرق م البيض ، فنحن هنا اخوة نعام المعاملة من اخوة لنا وبحمد الل

والا فحجز الفلسطينيين وتفر وعدم الاعتراف بجنسية فلس لهم وفقدان من يرعاهم وعدم بهم عمليافى أبحاث القضيةال وعدم السماح لهم بسماع ص كل هذا لمصلحة من ؟؟ ومن لسبب ما ! فليجرب ان يص

فلسطينيا لاسبوع واحـــد فقط ..
وحينها لا ينكر الحقيقة الا مكابـــر فاجر او مضلل ماكر !

لقد دخلت الجيوش العربية وطننا لتحرره فانتزعت البادرة من عـــرب فلسطين ... دخلوا ليمحوا اليهـود من فلسطين ، ولكنهم اخطـــأوا .. وفعلوا العكس فثبتوا حدود دولـة اليهود وشردوا عـــرب فلسطين ، وساعدوا على فصل الشعب الفلسطيني ومنعوه من الاتصال باجزائه ليتمكن من العمل من أجل قضيته المقدسة .

أما فلسطين فاننا اذا اعتبرنـــا النطاق الرسمى الدولى فجميــــع الحكومات العربية لا تعترف بوجودها فهى تصر على تقسيمها ! الى مناطـق عربية ويهودية ودوليـة - القدس - وشاهدنا على ذلك جميع المتحدثـين من الدول العربية فى هيئة الامـــم وخارجها ، بل وجعلوا التقسيم نصرا عظيما للامة العربية ! فى الوقـت الذى كان عملا خائنا فى عام ٤٨ وهو فى نظر العرب الشـرفاء ولا يزال كذلك ؛ وبذا فانهم نظريا يقولـــون بوجود فلسطين أما عمليا فقد دثروا فلسطين بل ويريدون لهذا الاندثار ان يأخذ طابعا قانونيا دوليا ! ..

أما الذين يريـــدون ان يعملـوا باخلاص للقضية الفلسطينية فعليهم ان يعالجوا موضوعها جذريا بتجرد عن النزوات والمصالح الذاتيـــة ، فالشعب الفلسطينى هو مادة القضية بل لحمتها وسداهـــا ، والشعب الفلسطينى موجـود ، وهذا الشعب ليس بحاجة لوصاية أو غيرهـــا ، فالكل يعلم ثوريته ووطنيته وثقافته ووعيه الدافق ، وهذا الشعب بحاجة لان يرفع صوته فى المجالين العربى والدولى ، فلتبدأ الدول العربيـــة بالاعتراف رسميا بوجوده لتنبثـــق من الاجتماع القادم فى اخر نيسان للجامعة العربية هيئة من جميع الدول الاعضاء فى الجامعة العربية تشرف عليه وترعاه حتـــى يتسنى له ان ينتخب ممثلين صادقين يعملون من أجله ومن اجل القضية بالتعاون مع الدول الشقيقة ، وفى نفس الوقت تعترف بهم جميع الدول الاعضاء .

ان شعبنا العظيم بحاجة الى مثل هذه الحلول العملية التى تبعثه من جديد وتجعل اسم فلسطين عاليا ، وفى نفس الوقت تنتهى عمليـــات الفصل والتشتيت وهدر الكرامـــة والكيان التى يعانيها شعبنا .

ان قراءة الاسحار والاوراد لم تعد تخدرنا وتسكننا ، ان شعبنا الجبار سينطلق محررا للوطن الغصيب فليمد المخلصون يدهم لنا ، ولكننا ان بقينا وحدنـــا فى الميدان لسائـــرون ومنتصرون .

- ابن النكبة -

...

فلسطيننا

نداء الحياة لشعب فلسطين

مجلة شهرية تصدر
فى بيروت

•

الاشتراكات :

* فى لبنان والاقليم السورى ٦ ليرات لبنانية .
* فى غزة والاقليم المصرى ٥٠ قرشا او ما يعادلها .
* فى الاردن والعراق ٥٠٠ فلس
* فى الكـويت والسعوديـة وسائر بلدان الخليج العربى ما يعادل ٨ ليرات لبنانية .
* فى باقى البلدان العربيـة وفى اوروبا وامريكا مايعادل نصف جنيه استرلينى يضاف اليها اجرة البريد .

قسيمة الاشتراك فى فلسطيننا

- • -

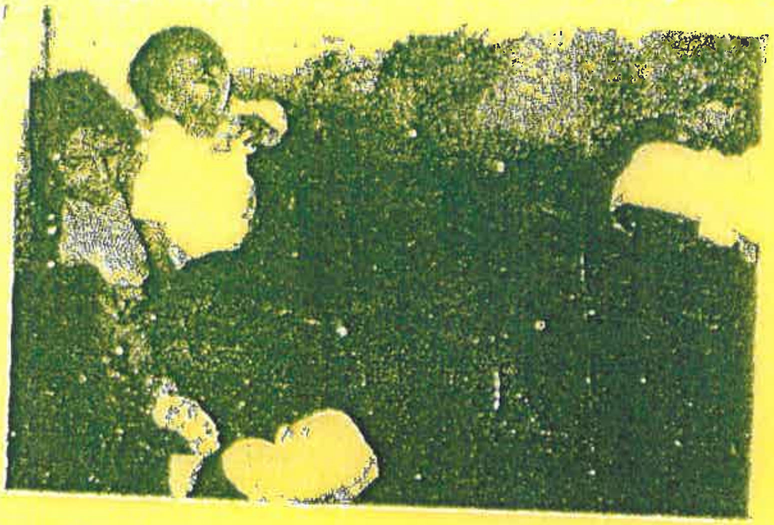
السيد مدير مجلة فلسطيننا
ص.ب :
ارسل لكم طيه شيكـــا بمبلغ ....
وذلك عن اشتراكى خلال العام الحالى .
الاســم :
العنوان :

* ان كنت صاحب حق فاذهب الى هناك *

لكل عصر ظلاماته ، وظلامات هذا العصر اعجب ٠

نقرأ في بطون التاريخ ان امــــة قهرت امة وسيطرت عليها واستعبدتها فنقول شريعة الغاب يفترس فيهـــا القوي الضعيف ٠

ونضحك بملء افواهنا حين نقرأ كلمات السلام والاصلاح في رسائل هولاكو المدمر المخرب ، ونقرأ عـــن مذابحه فتقشعر الابدان ٠



سلاسل من الآسى تتحكم فيهـــا قوى الشر ٠

ليس سوى شعب فلسطين الآمن الطمئن فهو يعيش في بحبوحـــة



اما العصر الحديث فيسخر مـــن تلك الحوادث ويمنعها من الالفـــاظ ما هو جدير بها ، وأبى العصر الحديث الا ان يضمن التخلص من مظـــالم العصور القديمة فأوجد هيئة دوليـــة هيئة الامم المتحدة لحفظ حقـــوق الانسان ، اى انسان ، لا فرق بـــين جنس وجنس ولا تمييز بـــين دين ودين ٠

وبدأت هيئة الامم اعمالهـــا تنقب عن المظلومين فترد لهم حقوقهـــم ، وكأنها لم تبعد ! فالعـــالم الحديث هادىء لا يعكر صفوه شيء ٠

وتأبى الامم المتحدة الا ان تبـــدأ التجربة وتمارس عملها ، فوقـــع الاتفاق على ان تعكر صفو شعب آمن وتطرده من دياره ثم تبحث مشاكله وتتفنن في صناعة مشاريع الحل — وهو أرقى ما وصل اليه الفكـــر الحديث — فمن ذلك الضحية وكبش الفداء ؟

ويحتل مكانه بين الشعوب ويتحـ مقدسات العالم فليخرجوه وليسكنو في دياره — التعساء اليهود — فهـــ لا يجـــدون مأوى يأوون اليـــه وينعمون فيه ٠

وبدأ العمل ونفذت الخطة بالسلا وبالمؤامرات ، بالغدر واستطاعوا ا ينفذوا جزءا من »مشروعهم« الانساني وبدأوا يتلذذون على صراخ الاطفـــا وعويل النساء وآهات الشيوخ شـ الكهوف والمغاور ، ووقفوا الى جان المعتدي الذي جلبوه وامدوه بالسلا يقتل ويضرب ويخرب ويدمر ٠

وبدأت مرحلة العلاج والبحث كيف يمكن ان نقر الوضع والسـ ونمنع صاحب البيت من الرجوع ا بيته ؟

وبدأ العطف الكبير على المشردين المال ، المال ٠ يا لله لمن الشكوى من ظلم هؤلاء ؟ وماذا تجدي الشكو غير لقيمات تعرض عـــلى الجائـــ المحروم ثمنا لاغتصاب حقه ٠

انه عصر يحفظ الحقوق ، ولكـ حقـــوق اللصوص ، ان كان للصو حقـــوق ، هـــزانا من لصـــو الماضي ففوجئنا بأمم تحمي اللصوص في العصر الحاضر وتنفق الملايـــ لتغري صاحب الحق بالسكوت ٠

ألوان من كــل مكــان

تقدمها ابتسام مالك

« ستری فیها الالم .. والامل .. والدمعة والابتسامة .. وخلف کل خبر او حــدث ، الشيء الكثير مما قــد لا تستطيـع الحروف حملـه .. انهـا .. الـوان ... من کل مکان وزمان .. »

ضياع

عند زيارة همرشولد الاخيــرة للاجئين فی احــد المعسكرات كان الترجم ینقل للجمع المحتشد حوله من اللاجئين (شعوره وتأثره ..) وان العدالة لا بد ان تأخذ طريقها . وخلال الصمت المخيم على الحاضرين قام بين يدى همرشولد رجـل عاجز ليبحث بيديه فی الهــواء عن شیء وبلهفة والتیاع وبحركات غريبـة واضحـة لفتت نظـر همرشولد والموجودين ، فتطلع اليه همرشـلد بقلق يسأل : عم تبحث ايها الرجل؟ فاجابه : انی ابحث عن عدالتكــم يا سيدى .. عدالة الامم المتحدة .. ومجلس الامــن .. والدول الكبرى باسرها .. فهی فی الهواء ضائعة .. مفقودة من الوجود .. تستحـق ان يبحث عنها لاجیء لا يبصـر مثلى .. فهل اجدها ؟ ..

عندها ارتسمت عـلى الشفـاه بسمات فيها مرارة !

شقاء ...! في لبنان

اراد احد اللاجئيــن الفلسطينيين ان يتزوج ابنة عم له تقيم فی معسكرات سوريا فارسل الى مديرية شــؤون اللاجئين يطلب السمـاح له بالزواج منها وتم احيل الطلب الى الخبير فی قضايا اللاجئيــن بالمديريـة كتب موافقا على الزواج مع رفض السماح بادخال العـروس الى الاراضـی اللبنانية لان الانظمة المفروضة عـلى تنقل اللاجئين تمنع ذلك !

انه شقاء النكبة .. حتى عــلى العواطف ! ..

رحماك يارب

جاء الدرك لهدم مخيمات تــل الزعتر .. وكانت اللاجئة اليائسة بلحظة مخاض

قالوا لهم : ارحمــوا حالتهــا وارفقوا بها الليلة ولا تهدموا خيمتها انها تقاسى الام الوضع .. فصبـرا الى غد ..

كانت تضرعات من بناتهــا .. تفتت اكباد الصخـر .. ولكن كانت قلوبهم اقسى .. ولم يرحمــوا .. ذرفت دمعاتي وتطلعت الى السمـاء : رحمتك يا رب باللاجئين !

وادي الطواحين

نساء فلسطين وشبابها .. كن دوما يعشن المعركة بكل تطوراتهـا ويتفاعلن مع احداثها .. ويشعرن بالعبء الكبير عليهن فی كل معركة وكانت سميحة كغيرها تحلم بالحياة السعيدة مع خطيبها محمود شحاده من صفد .. ويوم رأت حلمها يتحقق فی ليلة زفافهما كانت الثورة تشتعل ضد الاستعمار والصهيونيــة .. وتحول الشعب كله جندا لهــا .. وادت سميحه لزوجها قبل ان يتـم مضی اسبوع - وقد رأت عزمه عـلى اللحاق بالثوار من ابنـاء شعبه - لتقدم اليه مصاغها الذى لم تفرح به بعد .. ولم تكتف بذلك بل باعت بيتا ورثته عن ابيها ليشترى زوجهـا بثمن الجميع بندقيـة وذخيرة .. وقد انطلق .. وكتبت له الشهادة فی المعركة الـتی سميت معركة وادی الطواحين .. انه الفداء .. والتضحية التی يزخر بها شعب فلسطين .

فلسطين بين كفاح الا

انا حين نكتب في مشكلة فلسطين ونبحث تاريخها ، انما نفعل ذلك لنبصر هذا الجيل الناشيء من الشباب بملابسات قضيته منذ نشأتها الى اليوم ونلقي ضوءا على ما غمض منها ، عسى ان يفتح فتيان فلسطين خاصة وابناء العرب عامة ، اعينهم على ما يدور حولهم من مؤامرات ، وما ينسج حولهم من حبال لتصفية قضية فلسطين ، والتخلص منها ، على حساب كرامة الشعب وعزته ، وعلى حساب مليون بائس شريد ، القت بهم نوائب الدهر واحداث الزمن ، بين براثن



الصهيونية والاستعمار والخونة .. تنهشهم في كل جانب ، حتى لم تترك على هيكلهم العظمي شيئا من اللحم بظهرهم وكأن لهم كيان . انا نعيش اليوم في وسط دوامة قوية من الدعاية وتحاول هذه الدوامة ان تغرق شعبا بأسره ، وتطمس على تاريخه ، وتلوث مجد امتنا العربية الغابر ، ان التاريخ لن يرحم ، بل سيسجل بلا ديباجة وسنسمى موضع لعنة وسبة عار من الاجيال القادمة اذا نحن تهاونا في قضيتنا وتركناها لقمة سائغة للصهيونية والاستعمار .

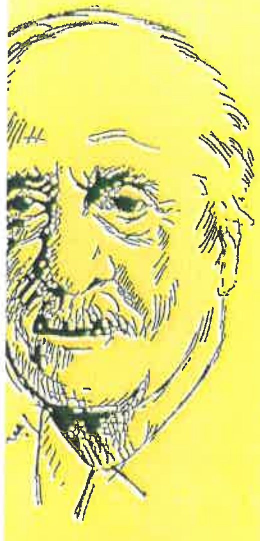
ليذكر شعبنا ان انهارا من الدماء سالت في سبيل عروبة فلسطين ، وان ارواحا بالملايين ترقبنا الان من عالم الغيب لترى ماذا نحن فاعلون بوطننا الذي خلص الينا نتيجة كفاحهم وتهافتهم على الموت .. لقد استشهد الابطال وازهقت الارواح حتى حفظت لنا فلسطين حرة عربية . ولم ترو ابة بقعة من بقاع المعمورة بالدماء كما ارتوت ارض فلسطين ، فكيف يليق بنا يا عرب ان نسكت على اغتصابها منا ..؟

***

لم تكن هناك بقعة من الارض محدودة منذ القدم تعرف باسم فلسطين ، بل كانت ديار الشام كلها سوريا ولبنان وفلسطين والاردن تعتبر وحدة كاملة وكان اليهود في هذا الجزء من الوطن العربي اقلية لا حساب لها كما كانوا في شتى اقطار الارض ، حتى ضعفت الدولة العثمانية ، وصار العرب يتحينون الفرص المؤاتية للوثوب عليها والتخلص منها .

ومنذ ان شتت اليهود على يد طيطس في جميع اقطار الارض ، وهم يحلمون بمسيح سوف يظهر ويخلصهم مما هم فيه من ظلم واستعباد وذلة . حتى النصف الاخير من القرن التاسع عشر حين ظهرت بين يهود اوروبا حركة صهيونية تهدف الى الرجوع الى فلسطين وتألفت في اوروبا «جمعية

فلسطين» لشراء اراضي وا
فلسطين وتقسيمها بين اليهو
زعيم اليهود تيودور هرتس
فكرة الدولة اليهودية ، في
ذلك الكتاب الذي خلق بلبلة
العالم ، منهم من يريد فلسط
روحيا فقط ، ومنهم من ير
لهم ، وبعد اخذ ورد وعقد
اتفقت كلمة اليهود على انش
القومي في فلسطين . واخذ
يتصلون بالسلاطين الاتراك



في ذلك على ان تكون دولة
للعثمانيين ، الا ان السلط
الحميد رفض ذلك وسن
اليهود المهاجرين الى فلس
الاقامة فيها .
وجاء عام ١٩١٤ م ونش
العظمى الاولى ، وقررت
العثمانية دخول الحرب
وحلفائها . حقا ان الدول
في ذلك الوقت وصلت
النهاية في الضعف والان
دعاها الغرب بالرجل

حر ومؤامرات الخونة والاستعمار

انها كانت من القوة ما يرهب اعداءها . فهي الآن زعيمة العالم الاسلامي بأسره ويكفي ان تعلن الجهاد المقدس ، فيهب المسلمون قومة رجل واحد في وجه الحلفاء ، وتتسع عليهم رقعة الحرب، ويكثر الاعداد وتتفـــرق جيوشهم . ولذلك كله رأت بريطانيا انه لا بد من الحيلة والدس حتى تكسب الانصار من كل جانب داخل العالم الاسلامي وخارجه .

لقد رأى بعض الزعماء العرب الذين كانوا يتحينون الفرص، ان الوقت قد حان للثورة العامة ضد الاتراك ، والتخلص منهم بعد ان يئسوا من اجابة مطالبهم واعطائهم حقوقهم ومساواتهم بالاتراك وعرفت بريطانيا ذلك في العرب ، تدخلت معهم في مفاوضات على الثورة ضد الاتراك وارادهؤلاء الزعماء الا تفلت هذه الفرصة من ايديهم ، ولكنهـــم ارادوا بجانب ذلك ان يتأكدوا مـــن اخلاص بريطانيا .. وان يأمنـــوا جانبها اذا قدر لها النصر ، وان يفوزوا باستقلالهم ، وحريتهم وبلادهم آنذاك ولذلك بدات المفاوضات .

كان يمثل الجانب العـــربي في المفاوضات الشريف حسين ، شريـــف مكة ، وكان يمثل الجانب البريطاني لورد كتشنر وزير الحربية انذاك وسكرتيره رونالد ستروس ، وهنري مكماهون ، المفوض السامي بالقاهرة. وبدات المراســـلات بين كيتشنـــر والشريف حسين ، ووعـــد الاول بمساعدة العـــرب على الاستقلال ، والوقوف معهم ضد أي عدوان خارجي، اذا هم قاموا بثـــورة ضد الاتراك .

وبعد مشاورات بين الشريف حسين واقطاب العرب في الوطن العربي أرسل الشريف حسين الى ستراوس شروط العرب للتحالف ضد الاتراك، حدد البلاد التي يجب ان تستقل في تلك الرسالة بجميع بلاد الشـــام والعراق والجزيرة العربيه . وتلقى على ذلك ردا من هنـــري مكماهون يراوغ فيه في مسألـــــة الحدود . واستمرت المراسلات بين الشريـــف حسين ومكماهون حول الموضوع فـــي رسائل عدة اضطرت بريطانيا فـــي نهايتها على موافقة الشــــريف على مطالبه باستثناء بعض اجزاء الساحل السوري الشمالي ـ اي بيـــروت وساحلها ـ فقد تركت حرية التصرف فيها لفرنسا . وقرر هؤلاء الزعماء اثر ذلك دخول الحرب ضد الاتراك ، ومساعدة بريطانيا عليهم .



هذا من جانب العرب .. أما من جانب اليهود ، فقد قررت جمعياتهم في اوروبا ، وقرر زعماؤهم كذلك ، استغلال الفرصة الى أقصى حد ممكن

وقد نشط الزعماء الصهيونيون في هذه الفترة ، فبعد ان كادت افكـــار هرتسل تموت ويقضـــــى عليها ، واصبحت حلما بعيد المنال ، محال التحقيق ، بدرت الان لليهود بارقـــة أمل .. وفي تلك الفترة كان اليهود



يسيطرون على ازمة الامور المالية ، ولهم نصيب وافر كذلك في تسيير دفة الامور السياسية في اوروبا . وقرر كل من ناحوم سوكولـــوف وحاييم وايزمن ـ وهمـــا من زعماء الصهيونية العالمين ـ اتخاذ لندن مقرا لهما . وفي لنـــدن وباريس كانت تدبر كل المؤامـــرات الصهيونية . وجاهد وايزمن وسوكولوف حتـــى انضم آل روتشيلد اليهودي في لندن الى الحركة الصهيونية . وأصبح هذا البيت الثري هو الممول لحركـــــة الصهيونية . وانضم كذلك السير مارك سايكس الانجليزي الى الحركة ، واتخذ من قصره مقرا لها . وكرس نفسه لخدمتها ، وساعده في ذلـــك

البقية على صفحة ٢١



دير ياسين منبع احقادنا

ترى ماذا سيقوله التاريخ حينما يذكر دير ياسين ؟!
وماذا ستقوله اجيالنا حينما تقرأ عن هذه المجزرة الوحشية التي قام بها اليهود في قلب وطننا فلسطين ؟!
وأين هو هذا الذي يسمونه الضمير العالمي وتتغنى به دولنا العربية منتظرة تأييده في الموافقة على الكيان اليهودي في وطننا فلسطين على اساس التقسيم الذي رفضه ابناء دير ياسين ؟؟!!

ان ما حدث فى دير ياسين سيبقى منبعا لاحقادنا على اليهود واسيادهم وعبيدهم ...

ان ما حدث فى دير ياسين سيبقى تمثالا يرمز لكراهيتنا واشمئزازنا من اليهود ومن يساندهم .

ان الذى حدث ليس بالامر الهين الذى يجوز نسيانه وتركه . فان اولئك الذين يقولون بأنه لا عداء دائم انما ينطقون بالسنة العاجزين .. الضعفاء ... المستكينين ...

بل بالسنة اسيادهم الذين يريدون لنا ان ننسى كل شيء ، نعم كل شيء .. حتى قضيتنا الحقة ... ووطننا العظيم ... فلسطين ...

ان الوحشية التى مثلت فى دير ياسين ، قد تكررت فى اجزاء كثيرة من فلسطين . ولكنها حملت اسم دير ياسين لتبقى هذه القرية الخالدة الشهيدة منارا للذكريات ، ودافعا لنا – نحن ابناء فلسطين – لمعاودة البطولات على ارضنا الطيبة ... وعندها ترتفع رايات المجد فى وطننا ونرقد اجداث دير ياسين آمنة مطمئنة ...

لقد قتل اليهود فى دير ياسين الاطفال والنساء والشيوخ ، وهتكوا الاعراض وبقروا البطون ، وذبحوا الطفل على ركبة ابيه ... وفى الوقت نفسه مهد ما يسمى بالعالم الحر للعبيد كل ما استطاعوا ان يفعلوه ليمنعوا عرب فلسطين من متابعة النضال متبعين احط واخس وأفظع أنواع المؤامرات الاجرامية ... وكان ان دخل العبيد ... يرقصون على جثث ضحايانا فى فلسطين : على جثث الاطفال المذبوحة ... والبطون المبقورة ... والاعراض المهتوكة ... فى دير ياسين ، يستعدون لالتهام الولائم .. !

وها هى الذكرى الثانية عشرة تمر علينا فى هذا الشهر – نيسان – دون ان تذرف دمعة واحدة على شهدائنا من ابناء دير ياسين ...

تمر هذه الذكرى والافراح تغمر اذاعاتنا ، والحفلات تقام فى عواصمنا واللامبالاة تسيطر على بلادنا .. !

ولكن ترى لو كنا نحن ابناء فلسطين نحكم بلدنا ، هل كانت هذه الذكرى تمر كما اعتادت ان تمر فى اثنت[ى] عشرة سنة دون حدوث تلك الض[جة] الكبرى التى تستحقها هذه القر[ية] الخالدة ... ؟!

ان دير ياسين باقية فى اذها[ننا] ومأساتها مطبوعة على قلوبنا – ن[حن] ابناء النكبة – وستبقى نبراسا [للـ]احزان يضيء لنا طرق الاحقـ[اد] والثارات .

سنعود للوطن لنثأر لضحايا[نا] ولشهدائنا ، ولدير ياسين الحبيـ[بة] وليثر حينها الضمير العالمى ، و[هيئة] الامم المتحدة من ورائه ، والعالـ[م] (الحر) بأسره ! ..

لقد ظن اليهود حينما نكلوا ب[أهل] دير [ي]اسين بأنهم ارهبونا ، و[جعلونا] نترك ارض الوطن الى الابد ، وما[علم] المخدوعون بأنهم جعلوا من هذه ا[لمأساة] مادة نجلو بها اذهاننا ، ونزرع بـ[ها] الحقد والثأر فى صدور ابنائنـ[ا] واحفادنا ، فانتظروا لتروا و[تسمعوا] ما (يسركم) فى القريب .

ابن يافا

★

أعرف عدوك



ليس ما نذكره هنا حصر لما تقدمه امريكا لاسرائيل . . بل انها امثله لتوضيح بعض ما تمد به امريكا اسرائيل . . من وسائل تبعث فيها الحياة . . وتهيوءها للعدوان . .

* فى تصريح ادلى به المستر هاجرتى — مدير قسم المساعدات الامبركية فى اسرائيل خلال محاضرة القاها فى نادى الروتارى بتل ابيب ذكر قيمة واشكال المساعدات التى تحصل عليها من حكومة الولايات المتحدة الاميركية والتى منها :

- مساعدات فنية .
- مساعدات نظامية سنوية .
- قروض من بنك الاستيراد والتصدير الاميركى .
- قروض من صندوق الانشاء والتعمير الاميركى .
- المنتجات الزراعية الفائضة عن احتياجات امريكا .
- الهدايا المجانية الممنوحة على شكل مواد غذائية .

ويتم توزيع مثل هذه المساعدات والهدايا كما يلى :

٢٢ بالمئة للمشاريع الزراعية كان من اصلها — ٨٠ مليون — دولار استعملت لاغراض استثمار المياه فى اسرائيل .

٢٧ بالمئة منها للمشاريع الصناعية ومشاريع استثمار الثروات الدفينة .
٩ بالمئة لشؤون الكهرباء ومشاريعها

١٩ بالمئة للمشاريع الصحية والتعليم .

٤ بالمئة لمشاريع النقل والمواصلات . وبالاضافة لذلك مساعدات للتعويض عن الخسائر الزراعية بسبب الجفاف

ومساعدات من لجنة المساعدات فى الكونجرس الاميركى .

ثم مساعدات من شخصيات اميركية .

والى جانب هذا كله عقدت الولايات المتحدة اتفاقية اقتصادية خلال شهر اغسطس ٥٧ مع اسرائيل تضمن بموجبها الحكومة الاميركية لاصحاب الاموال الاميركيين الذين يستخدمون اموالهم فى اسرائيل ضد اخطار الحرب . . وذلك تشجيعا للمتمولين الاميركيين لاستثمار روءوس اموالهم فى المشاريع الاقتصادية الاسرائيلية فى حالة خشيتهم الاقدام على ذلك بسبب عدم الاستقرار الذى يرونه يخيم على اسرائيل . ولهذا اصبحت اموال الاستثمارات الاميركية تمثل جانبا هاما فى اقتصاد اسرائيل .

ففى الوقت الذى كانت حصة الرأسمال الاميركى تشكل فى عام ٥٤ نسبة ٣٢ بالمئة من التوظيفات الاجنبية فى المؤسسات الاجنبية والمختلطة الموافق عليها — حوالى ١٢٤٫٧ مليون دولار — فى حين كانت روءوس الاموال الانجليزية تشكل ١١٫٦ بالمئة والكندية ٧٫٤ بالمئة والفرنسية ٣٫٢ بالمئة . . وذلك حسب البيان السنوى الحكومى لاسرائيل فان هذه الاستثمارات الاميركية تزايدت سنة ٥٥ فبلغت ٤٣٫٥ بالمئة سنة ٥٦ بلغت ٥٦ بالمئة — حوالى ٢٢٠ مليون دولار — وفى سنة ٥٧ اصبحت تكون ٧٣ بالمئة من روءوس الاموال المستثمرة .

ويأتى بعد هذا سندات قرض الاستقلال الاسرائيلى التى يشترك فى تشجيعها كل يهود امريكا وهى تهدف لجمع ١٠٠٠ مليون دولار ويتزايد الاقبال على شرائها كلما نشطت الدعاية اليهودية فى تصوير خطورة الوضع فى اسرائيل فبينما كانت ٦١ مليون دولار فى سنة ٥١ ، ٣٧ مليون دولار سنة ٥٢ ، ٢١ مليون دولار سنة ٥٤، ٤٥ مليون دولار سنة ٥٥ ، بلغت سنة ٥٦ — أيام العدوان الثلاثى — ٧٥ مليون دولار ووصلت فى الاسابيع الستة الاولى من سنة ٥٧ الى ١٥٥ مليون دولار — وذلك الى جانب قروض اخرى يهودية فى احوال طارئة مستعجلة بلغ مجموعها ١٤٧ مليون دولار . واعانات يهودية بلغت ٩٦٠ مليون دولار .

القراء يكتبون

هدية من كلية الطب في القاهرة

الى كل شريد ، الى كل طفل اعتدى عليه الصهاينة المجرمون، الى اخي الصغير في المهد ، الى اخي ... اهدى هذه الابيات من الشعر :

عهد الطفولـة أين الاحضان
أين الوداعة منـك والامجان
أنـــا تائـه في الكون والاسرار
ورد الحديقة أين والبستان
ذهب الحبيب وبانت الاشجان
أنا سابح في الشوك والانهار
أين حقلي الصغيـر والوديان
أين عطفا حـرمته والحنان
أنا من اناج .. الظلم ؟ أم اقدار ؟

خيري محمد مصطفى

مراتع كانت لنا حلوة

* * *

سنثأر للوطن المستباح
ونسحقهـا حفنة باغية
ونقذفها عبر تلك الحدود
ونودعها مزلق الهـاوية
ونرسي دعائمنـا للكفاح
ونصنع تاريخنا ثانيـة
صبرنا فغرهمو صبرنا
وراحوا يعيثون في ارضنا
اناطوا بكلكلهـم عنـوة
وصاروا يجوبون في افقنا
مراتع كانت لنـا حلوة
يرف عليها الهنا والسنا
ومدرج ايامنـا الغابرات
ومثوى الجمال وكهف المنى

محمد طاهر الشوا
السعودية

ان امرا ما لن يحدث

انا على يقين من ان امــرا ما لن يحصل بخصوص القضية « قضيـة فلسطين » ولو تكالبت علينا جميـع القوى وجميع وسائل الضغط والاغراء .. اننا لن نركن بعد اليوم لمحترفي السياسة ونستسلم لما يسمونـه بالامر الواقع « ان اسرائيل أصبحت حقيقة واقعة » ..

فالاستعمار هو الذي يروج هـذه الدعايات بين صفوفنا مستغلا بذلك العيش المرير الذي نعيشه من فقـر ومرض وجهل وبطالة .

ولن يطول بهؤلاء « الدعاة » المقام وستنقلب ادعاءاتهم خمما تصـلى روءوسهـم وسيدركون وسيـدرك الاستعمار ان قلوب ابناء فلسطين الذين حاربوهم بها في الماضي مـا تزال صدورهم تغلي دما وهي تواقـة الثأر كل حين .

وان النفوس التي تحمـل ذكرى يافا وحيفا وجنائن الخلد من ارض المثلث وغيرها ما زالت كالبركان تود لو تنفجر فتحرق الخونة الذين قامروا بها والمستعمرين الظالمين وكل معتـد أثيم .

م . ع .

انتبهـوا :

طريقان :
لا ثالث لهما

أمامكم أيها الشباب طريقان: طريقـان لا ثالث لهما .. ان تخوضوها حربا فاصلة وتموتوا شرفاء وتستخلصوا حقكم : أو ان تنتظروا العدو ينهش جسمكم ويعضه حتـى يتسرب اليكـم المرض والهــوان وتضعـف شخصيتكم وتنشـأ على الذل أجيالكم ويدير المعركة العدو الى حسابـه في الوقت الذي يشاء ونكون ضحايا ذل وتشريد .

أعدوا انفسكم ايها الشباب للمعركة . دربوا انفسكم على ضوئها واعتبارهـا . واذكروا دائمــا انكم في الميـدان . مدعوون في كل لحظـة لخوض المعركة . واياكم والتهــاون والعبث ..

سمير فارس — ليبيا

يا شباب فلسطــين .. يا شباب العروبة ..

اننا مقبلون على معركة . معركـ خطيرة . يتقرر فيها مصيرنا ووجود معركة حياة او موت ، معركة سنخوض مجبرين ان لم نخضها مختارين . معركة يجمع بها العدو كل طاقاتـ وامكانياته ومن ورائه الغرب الذي أبـ الا ان يناصبنا العداء . وأبى الا ا يعمل على افنائنا ومحونا من الوجو كأمة لها تاريخ . كأمة لها كرامة لها حق العيش .

أيها الشباب : ان الامة المقبلة عـ معركة مثل هذه المعركة لا يعرف شباب التسكع في الشــوارع . ولا يعر شبابها قضاء لياليه في الملاهي .. و يعرف شبابها غيــر الحرب وبـ مستقبلهم على هذا الاساس : أسا تهيئة الامكانيات الفكرية والماديـ لتخليص امته من الخطر الغاشـ المقبل . فاستعدوا أيها الشباب .

محمد حسن — القاهرة

الشعر في المعركة

رايته في موقعة مضرجا فـي دمائه ·· وعلى ثغره ابتسامة ·· وقد مال سلاحـه بجواره ·· وقفت امامه في خشوع ، فسمعت صوته يقصف كالرعد في اعماق اعماقي وهو يقول :

انا ان هويت عـلى التراب مسربلا بك يا جراحي
وتدفقت منك الدماء ، ومال في جنبي سلاحي
وتجمعت روحي لتصعد للسماء مع الصباح
وتخطفت جسـدي الطيور الحائمات على البطاح
هذا طريقي في الكفاح ، فيا اخي انمـ كفاحي
★★★★

انا ان سقطت على التراب ، وغالني ناب الردى
وتعفر الهـام الابي ، وداس جثماني العدا
انا سوف احيا شعلة تعلو على طول المدى
انا سوف اصرخ في الخلود فتسمعون هنا الصدى
هو صوت ثأري في دمـاء المخلصين توقدا
★★★★

انا ان سقطت على التراب على الحشيش الاخضر
ورويت ازهار الربيع بدمـاء جسمي الاحمر
انا سوف اكتب في سجـل الدهر يا دنيا اذكري
« اني بذلت الـروح في دنيا الكفـاح المثمر
فتحركي يا امتـي ، لدماء شهـداك ثأري »
★★★★

انا ان هويت على التـراب وبين كفي العلم
علم الكفاح ملطخا بدمـاء ثـأر لم ينم
سأظل ارفعه هنا حتى ولو عمري انصـرم
حرا ابيا خـافقا يزهو على كل الامـم
حتى تمر ليـوثنا فيركزوه على الاكم
★★★★

انا ان هويت على التراب سليب قبري والكفن
فانا ، انا ابن الوغى ، قلب ابى لم يلن
سأظل عنوان الكفـاح ورمزه طول الزمن
ارنو الى جحـافل الثـوار من فوق القنن
سأرى الصباح وشعبنا حرا على ارض الوطن
★★★★

انا ان سـقطت على التراب فهذه سنن الحياة
فهي المبادىء والكفاح وتلك امـال الاباه
لن يستكينوا لحظـة ان جاس في الارض البغاه
بل يشعلـوها ثورة حمراء تعصف بالطغاه
فتحفزي يا امتي ، فالحـق ناصره الاله

فتى اسود

بقية
فلسطين بين كفاح الاحرار

المسيو جورج بيكو الافرنسي في هذا العمل ·· وتوالت المؤامـرات والاجتماعات بين اقطاب الصهيونيـة والاستعمار لوضع الخطط وتنفيذها في سبيل انشاء الدولة اليهودية في فلسطين · وتوالت كذلك الاتصالات بين اقطاب اليهود والوزراء البريطانيين لتحقيق مطالب اليهود ، وقد استطاع اليهود ، بفضل خدماتهم للبريطانيين، وبنفوذهم المالي والسياسي في بريطانيا· ان يحصلوا على وعد من حكومـة بريطانيا على لسان وزير خارجيتها اللورد بلفور ، ارسله الاخير الى اللورد روتشلد اليهودي بتاريخ ٢-١١-١٩١٧ هذا نصه :

عزيزي اللورد روتشلد :

يسرني جدا ان ابلغكم بالنيابة عن حكومة جلالة الملك بأن حكومة جلالته تنظر بعين الرضى الى انشاء وطـن قومي للشعب اليهودي في فلسطين ، وتبذل الجهود في سبيل ذلك ، على ان لا يجري شيء يضر بالحقـوق الدينية والمدنية لغيـر اليهود في فلسطين او يضر بما لليهود مـن الحقوق والمقام السياسي في غيرها من البلدان الاخرى ··

وقد كان هذا الوعد بشكل كتاب سري بقي غامضا طي الكتمان عن العرب عامة والشعب الفلسطيني خاصة حتى سنة ١٩١٨ · وكان سبب هـذا الغموض كما قال بلفور ، حتى يتسنى لليهود ان يعملوا في سبيل مستقبلهم كما يريدون · وقد كتب بلفور هـذا العهد ، وهو يجهل تماما ان فلسطين يسكنها العـرب · وكان يتوهم ان خروج الاتراك منها سيتركها خاليـة بدون سكان تقريبا ···

- يتبع -

قالو ونقول ... ويبهم الجميع

انها تساؤلات تتوالى مع كل عدد يصدر من هــــذه المجـــلة ..
واستفسارات يوجهها كل من لم يــــرها من قبل ..

انها تساؤلات تتوالى مــــع كل عــدد يصدر من هــــذه المجــلة .. واستفسارات يوجهها كل من لـــم يرها من قبل ..

قالوا : اى نداء هذا ؟

قلنا : انه نداء الحيـــــاة لشعب فلسطين المشرد .. نداء يبعث فـــى النفوس آمالا .. ويجدد عهـــدا .. ويذكى ثأرا .. ويهيىء ليوم قريب ..

قالوا : من اين ؟

قلنا : من خيام الشقاء ومعسكرات التشرد .. من احضان البؤس ومراتع التعاسة .. من الواقــع الدامى الذى يعيشه شعبنا اينما كان ..

قالوا : الام تدعون ؟

قلنا : الى ما تغلى به قلوب ابنـــاء فلسطـــــين .. وقلوب كل العرب المخلصين .. ندعو الى عودة عزيزة .. لنعيش كراما فى وطن اغتصب منا .. فان من لا وطن له .. لا عـــــزة ولا كرامة ولا وجود له ..

قالوا : وما السبيل الذى ترون ؟

قلنا : تخطيط واع مدروس .. واعداد شامل يتناسب وخطـــــورة المعركة الانيـــة ولا ريب .. معركة وجودنا ووجود امتنا كلهـــــا .. او عدمه !.. وبعيدا عن الارتجال .. والجهل وسوء التنظيم التى كانت من اهم مسببات النكبة وفهم لحقيقـــة عدونا وخطورتـــه دون زيـــادة او نقصان ..

قالوا : والبداية ؟

قلنا : ان نثق بأنفسنا نحن ابناء النكبة .. ونفهـــم ونتأكد انه لن يتحرك غيرنا من اجلنا ونحـــــن قاعدون .. والواقـــع المرير الذى يعيشه شعبنا يصرخ فينـــــا .. ان كفاكم انتظارا يا ابنــــاء فلسطين ..

قالوا : ماذا اولا ؟

قلنا : ان يزداد تآلفنا .. ونفهم واجبنا .. ونلتقى حول صوت واحد ينبع من اعماقنا .. ونستظل بلواء وحدة وطنية تتجمع فيها القـــوى المتفرقة والنشاطات المبددة مبلورنسا فلسطين وغايتنا تحريرها ..

قالوا : وماذا بعد ؟

قلنا : عندها سيكون لنا الكيان الذى نريد .. الكيان المشحـــون بالامنا .. وآمالنا .. بدموعنـــا وصرخاتنا .. يحمل انات الثكالى والارامــل .. وولولات المعذبـــين والمشردين ..

قالوا : اتدعون الاقليمية ؟

قلنا : نحن يا ابناء النكبة فى خط الدفاع الاول عن عروبتنا .. ومـــا كفاحنا الا جزء من كفاح امتنا مـــن اجل حياتها .. ومستقبل ايامها .. ومصير بقائها ..

قالوا : أهذا عهدكم ؟

قلنا : اجل .. اننا على هـــــذا الدرب سائرون .. وسيظـــل هذا الصوت يحمل امنيات شعبنا فى كل مكان باللقاء تحت ظل وحدة وطنية حقيقية بعيـــدا عن الاتجاهات .. وفوق مستوى الخلافات .. وانهـــا لامانة يضعها التاريخ فى يد كل ابناء النكبة اينما كانوا .. وفى اى قطر حلوا ..

وبعد .. فهل فهمتم يا ابناء شعب فلسطين ؟

أينما

يا ابناء النكبة .. يا شعبنا الشريد طال الرقاد وشقة البعاد ، ولـــم تتحقق الامال حتى الان ، وكل يـــوم يمر علينا يزيد فى شدة محنتنا ، كما يزداد انهيار معنويات بعـــض منا .

فالى متى وانتم صابرون لا تحاولون أن تغيروا من أوضاع النكبة المؤلمة ، وها هم اخوتكم الصابرون فى الخيام لا يزالون يعيشون بزاد الامل فـــى الشهادة على ارض الوطن .

لقد آن لكم يا أبناء النكبـــة تتحركوا وتمسكوا زمام قيادتكم و تنتزعوا البادرة للعودة الى أرضنـ فلسطين الحبيبة بثورة وطنية لاهبة وحينها يا أبناء فلسطين لن تترك الامة العربية توحدكم فى الميدان وستق خلفكم بشبابها وشيبها تبارك هـ الكفاح العظيم .

هل أحد اكثر منكم يحس بالمصـ الفظيعة ؟؟ مصيبة فقد الوطن والحر والكرامة ، هل أحد أكثر منكم ينـ فى طريق النضال لتحرير الوطن ؟

هل وجدت منطقتنا العربيـــ أحرص منكم على الاستماتة من أجـ تراب الوطن ؟؟ انكم وحدكم يا ا النكبة تعانون كارثة فقد الوطن بشـ مباشر ، فلقد فقدتم كل الامور المـ والمعنوية بفقد فلسطين الحبيبة والنكبة اصابتكم شعبا وافرادا .

وها انتم يا ابناء النكبة خضتـ شتى انواع المكاره والمآثر طمعا العودة ، لارض الوطن فكان أن ان الكثير منكم خارج تربة فلسطـــ الحبيبة ، والان وضحت لكم الطر السوى للعودة الى فلسطين عربيـ خالصة ، فما عليكـــم الا ان تقو النضال المركز من اجل أسمى المـ

اتركوا الشقاق يا أبناء النكبـــ فكفاكم الشتات ، اتحدوا يا أبنـــ النكبة وارفعوا راية الوحدة الوطنـ الفلسطينية التى تمثل أصدق وا طريق للعمل من اجل العودة ، فـ الحياة التى نعيشها قاسية جافـــ مظلمة ، ويكفينا اثنا عشر عاما مـ حياة النكبة فلم نعد نريدها أن تـ فالى وحدة الصف يا أبنـــاء النكـ يا مهدورى الكرامة والكيان ، فالو الوطنية الفلسطينية اولى السبـ الموصلة للوطن الحبيب فلسطين

ومن يتهيب صعـــود الجبال
يعش ابد الدهر بين الحـ

- نتم

اخبار متفرقة

* في كل رحلات بن غوريون الطويلة كان يقابل الجاليات اليهودية ويرتب معها الامور ..

* كان استهلاك اسرائيل من المياه سنة ١٩٤٨ ـ ١٥٠ مليون متر مكعب وبلغ استهلاكها من المياه سنة ٥٩ ٢٠٠٠ مليون متر مكعب .

* انشأت اسرائيل غرفة تجارية في قبرص في حين ان قبرص لم يتم استقلالها بعد .. وبدأ النشاط الاسرائيلي هناك يشتد ويتسع .. على مرأى ومسمع الدول العربية .

* دعا السناتور الاميركي جاكوب الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ان تعيد ضماناتها للحدود ـ الاسرائيلية ـ العربية ـ دون ان تعطي اسرائيل معدات عسكرية لتحافظ على شؤون دفاعها .

* تشكلت في عدن لجنة من الشباب العرب لمقاطعة اسرائيل .. وقد تمكنت من اكتشاف تسرب البضائع الاسرائيلية الى عدن ووضع يدها على كثير من البضائع مثل قمصان وساعات وامواس حلاقة وستعاون اللجنة مكاتب المقاطعة في البلاد العربية لتنسيق العمل فيما بينها .

* ناشد السيد يوسف السباعي امين سر السكرتارية الدائمة لمؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي جميع الشعوب الاسيوية والافريقية اعتبار ٣٠ اذار يوم الجزائر والاحتفال بهذه المناسبة .

* عينت اسرائيل ممثلها في بورما وزيرا لها في سيلان . هذا وسيبحث مجلس الجامعة العربية العلاقات بين اسرائيل وسيلان .

* القى هاري ترومان الرئيس الاميركي السابق كلمة قال فيها ان على الولايات المتحدة استخدام نفوذها لتسوية النزاع بين أسرائيل والعرب .

* اعلن عن الوكالة اليهوديه عن افتتاح مكتب لها في الشاطىء الغربي من الولايات المتحدة في مدينة لوس انجلوس للقيام بتشجيع السكان اليهود في هذه المنطقة على الهجرة لاسرائيل .. والمعروف فانها اكثر المدن الاميركية ازدحاما باليهود .

* سيتولى مجلس النساء اليهوديات في امريكا خلال سنة ٦٠ بناء مدرسة ثانوية كبيرة في القدس المحتله تقدر تكاليفها بنصف مليون دولار .. وستقوم مدرسة المعلمين التابعة للجامعة العبرية بتزويدها بالمدرسين وتتلقى مدرسة المعلمين هذه مساعدات كبيرة من المجلس المذكور منذ سنة ٤٨ .

* تم تشغيل الجهاز التجريبي لازالة ملوحة البحر في اسرائيل وهو الجهاز الذي وضع تصميمه المهندس الاسرائيلي زارحيم .. وقد تم ربط اجزاء الجهاز بعضها الى بعض وبلغ انتاجه ١٠٠٠ م٣ يوميا ...

* انعقد المؤتمر الصهيوني العالمي في القدس المحتلة ومما جاء في تصريحات رئيس المؤتمر ناحوم جولدمان :

ـ لا تأمل الوكالة زيادة التبرعات .

٢ ـ الهجرة ليست بالنسبة التي تريدها « اسرائيل » وكان من ثمرات هذا الاجتماع الحملة الصهيونية التي اصطنعوا بها قصة عداء العالم لليهود وليشعروا هم ان ـ اسرائيل ـ هي بلدهم الوحيد الذي يحميهم ويحترمهم فتتشجع الهجرة . وسيبدأون بلباس أثواب المسكنة والمذلة بعد هذه الحماسة .

* دعت صحيفة التايمز الهندية نهرو الى اقامة علاقات دبلوماسية قوية مع اسرائيل .

* تتحدث الاوساط الاقتصادية العليمة ان اتفاقا سريا بين اسرائيل والمانيا الغربية عقد مؤخرا لاغراق الاسواق العربية بالبضائع الاسرائيلية .

* اصدرت المنظمة الصهيونية العالمية بيانا على أثر حملة الصلبان المعكوفة ـ الصهيونية ـ تطالب فيه هجرة اليهود الى ارضهم ـ ارض الميعاد ـ .

* جاء من المنطقة المحتلة ان العرب فيها يعانون هذه الايام من قسوة الاضطهاد والمعاملات السيئة بما يفوق الايام السابقة .

* صرح سفير « اسرائيل » في بلجيكا بان على المعسكر الغربي ان يتدخل عمليا لفرض الصلح بين ـ اسرائيل ـ والعرب .

* تكاد تقتصر تصريحات المسؤولين اليهود هذ الايام على الدعوة الى الصلح مع العرب .

* ذكرت «هاآرتس» ان عدد السكان في المنطقة المحتلة بلغ حتى نهاية ٩٥٩ مليونين وتسعة الاف نسمة وكانت زيادة السكان في هذه السنة ٥٧ الف شخص مقابل ٥٥٫٧١٨ شخصا في سنة ٥٨ .

* تمضي السلطات اليهودية في برامج تحصين النقب بالمستعمرات العسكرية بخطوات حثيثة . والمستعمرات من هذا النوع تزداد كل يوم وقد تم اقامة المستعمرة الخامسة عشرة ضمن سلسلة المستعمرات المسماة « نحال » المخصصة لسكنى الشباب والشابات اليهود الذين يسرحون من الخدمة العسكرية .

وتقع هذه المستعمرة في وادى عربه على بعد ٥٠٠ متر فقط من خط الهدنه شمالي ايلات .

ويقوم سكانها بتنفيذ واجباتهم العسكرية وفقا لخطط التحصين، بمجموعات من مثل هذه المستعمرات وفي فائض اوقاتهم يعملون بالزراعة .

مع دير ياسين ..... ايضـا

• لليهود حتى فى اجرامهم تكتيكهم الخاص ،، فمذبحة دير ياسـين كانت من اعداد وترتيب قيـادة اليهود المتمثلة فى الوكالة اليهودية وتولى امر تنفيذها عصابة الارغون •

• عندما ارتكبت الارغون جريمتهـا البشعة سارعت قيادة الوكالـة اليهوديه تتبرأ من الجريمة أمام الرأى العام العالمى •• وتنحـى باللائمة على عصابات « الارهابين » وانهـا وعصابـة – الهاجاناه – الرسمية – لا علاقة لهم بمثل هذه الاعمـال « المنكرة » •• وابرقت الوكالة بذلك الى جهات متعددة كان من بينها بعض الملوك العرب !

* * *

• لم تستطع قيـادة الارغون ان تضبط اعصابها طويلا أمام هـذه المناورة التى رمت التبعة على عاتق الارغون فقـط •• فردت جريدة – هاماشكيف – الناطقة بلسان عصابة الارغون على استنكـار الوكالة اليهودية – بأن رئاسـة اركان الهاجاناه التابعة للوكالة – كانت تعرف كل المعرفة مقدمـا تفاصيل الخطة التى كانت مرتبة من قبل الارغون لاحتلال ديـر ياسين •• !

• وفى حديث صحفى ادلى به مناحم بيجن فى نيويورك فى ٢٨ كانون الاول – ديسمبر – سنة ١٩٥٠ ، اعترف مناحم بيجن : بأن حادث دير ياسين وقع وفقا لاتفاق بـين عصابته وبين الوكالة اليهوديـة والهاجاناه •

* *

• حين قررت السلطات اليهودية فى الارض المحتلة تعويض افرادالقوات اليهودية المسلحة الذين قتلوا اذا اصيبوا خلال القتال فى فلسطين ، تقدم اربعة من اليهود المجرمـين الذين اشتركوا فى مجزرة ديـر ياسين وكانوا قد اصيبوا خلالهـا باصابات مستديمة يطلبـون تعويضات من السلطات اليهودية ، فاذاعت رفض طلبهم – اتمامـا للمناورة – بحجة انهم كانوا اعضاء فى منظمـة لم تكن ضمن القوات النظامية •• فأقام هؤلاء عـلى السلطات اليهودية امام محكمـة العدل اليهودية العليا فى تل ابيب قضية بينوا للمحكمة ان ما وقع فى دير ياسين كان بأمر مـن الوكالة اليهودية والهاجاناه•• وقد ثبت صحة ادعائهم للمحكمـة فأصدرت حكمها على السلطـات اليهودية الرسمية بوجوب دفـع التعويض المطلوب •

حتى لا ننسى

حيفـا وقراها

لنتذكر يا اخى ٨ ع حيفا هذه
من قضائها •• اذكرها جيدا
ابناءك يحفظون اسماءها عن ظه
•• ولنرددها كل صباح ومسا
١ – ابو شوشـه – ٢ –
٣ – وادى عـاره – ٤ عرعره
نملت – ٦ – بلد الشيخ – ٧
لجتم – ٨ – بنيامينا – ٩ – بر
١٠ – اليتيمات – ١١ – دالية
– ١٢ – عين غزال – ١٣ – عين
– ١٤ – عـين المنسـى –
الفريديس – ١٦ – غبمت عدا
– ١٧ – حيفا – ١٨ – اجزم –
المزار – ٢٠ – عسفيا – ٢١ –
٢٢ – كبـاره – ٢٣ – الك
٢٤ – كركور – ٢٥ – جيزه –
الخضيره – ٢٧ – هانى باه –
كرب النفيعات – ٢٩ – كفرت
– كفرقرع – ٣١ – قيسارية
– صبارين – ٣٣ – شفا عمر
– شعبيـا – ٣٥ – بريـك –
سنديـانه – ٣٧ – اصنط
٤٠ – ياجور – ٤١ – نيشر –
٣٨ – الطيره – ٣٩ – ام الز
كرب الفقرا – ٤٣ – صرفند

***

شعب يجاهد

هل تعرفه ..؟ من هو ..؟

لكل امة بطل تقدس ذكراه وتحيي بطولته وترسمه لاجيالها وتحكي عنه القصص ، وبلغ من اهتمام بعض الامم بهذه المسألة ان ذهبت الى أبعد من هذا **فاختلقت قصص البطولات وصورت الصور الخيالية لابطال لها حتى تربى في اجيالها روح الثقة والعزيمة .**

هذا فى كل الامم : الا ان هنالك شعبا صغيرا له قصة بطولة عبر هذه ، فاذا كان حديث البطولة فى الشعوب يتناول افرادا ، فان حديث البطولة فى هذا الشعب تتناوله كله باستثناء افراد .

تجد البطولة فى قراه ومدنه ، فى جباله وسهوله : ففى تلك القرية الصغيرة يرقد البطل الذى قفز بخنجره الى ظهر دبابة العدو فأعمل بمن فيها قتلا حتى مزق جسمه الرصاص وهو يبتسم ابتسامة النصر

وفى نفس تلك القرية قصة نفر من الرجال ببنادق صيد وذخيرة تافهة يرهبون العدو ويتسللون الى دباباته ويرهبون طائراته ويشتبكون معه هنا وهناك ثلاثة ايام متتالية لا يستسلمون الا بعد ان انتهت ذخيرتهم فكمنوا للعدو ووثبوا على جنده يقتلون ويضربون باعقاب بنادقهم وباللكمات والرصاص يمطرهم من كل جهة حتى ينزفوا دماءهم ويموتوا شهداء قريري العين

وفى القرية المجاورة قصة المرأة التى كانت تنام الليالى مجندة بسلاحها مع اخوانها المجاهدين تنقل اليهم الطعام والماء والاخبار عن طريق واد متعرج يخشاه الابطال من الرجال .

وهنالك يرقد الطفل الشهيد الذى رأى دوريه العدو ولم يطق مشاهدتها فأسرع الى حيث يخبىء والده البندقية واستلقى على الارض يصوبها نحو العدو واذا بها فارغة من الذخيرة ويشاهده العدو الماكر فيمطره بالرصاص حتى يخر شهيدا .

وذلك الشيخ الذى جاوز الثمانين ويقود نفرا من رجاله يصطاد بهم العدو ويوقع به الخسائر ويظل يقاتل ويقاتل حتى تخور قواه فيكمن للعدو ويشتبك معه حتى اخر رصاصة فى بندقيته .

وذلك الشاب السائق الذى اجبره جند العدو ان يركبوا سيارته فيصعد بهم أعلى الجبل ويقود السيارة الى الوادى وهو يقول لهم سأموت ولكن بعد ان اريح منكم اخوانى المجاهدين . شىء واحد احب ان اضيفه اليك وافاجئك به ..

لقد كانت تلك البطولة موضع دراسة من العدو الذى يعرف ان البطولة لا تهزم ، ومن هنا بحث العدو عن اسلوب اخر جديد وقد نشط فى مواجهة الابطال وهو تجريد هؤلاء من سلاحهم ومن قيادة معركتهم بالمؤامرات والدسائس وساعدته فى ذلك دول كبرى وعظمى فقتل ايضا امام هذا الوعى البطولى وظل صابرا حتى تسلمت زمامه دول شقيقة وخذلته وسط الميدان وسلمت ارضه التى دافع عنها بالدم والشهداء .. خيانة وغدرا .

والان صحا ذلك الشعب على هول النكبة بعد ان قدم الاف الشهداء وهو اليوم يتململ انه أكثر تصميما مما مضي ولن يلدغ مرتين .

انه الشعب الذى اسكنوه فى الخيام ليذلوه فزاد شعوره بقيمتها ، وقطعوا عنه الغذاء ليضعفوه فزاد حقدا وعزما وتآمروا عليه من جديد ليسكتوه ويغزوه بالمشاريع والاموال فهزىء بعرضهم بأنفة وكبرياء .

ان فى نظرات ابنائه العميقة وفى عضلاتهم المفتولة ومشيتهم الجبارة تصميم معركة وانذار ليوم قريب وستسمعه قريبا .. انه شعب فلسطين .

* * *

من معاركنا

سلمة المجاهدة

• كيف احتل المجاهدون الفلسطينيون مستعمرة هاتيكفا ؟!
• كيف رفعوا العلم الفلسطيني على عمارات تل ابيب واحرقوا حي شابيرو في اعماقها .... ؟!
• النساء يخضن المعركة وتستشهد منهن امرأتان برصاص الانجليز ... ؟!
• كيف كان الجيش البريطاني يحمي اليهود من هجمات المناضلين ؟!

عاشت « سلمة » ايامها ولياليها فى معارك ملتهبة كانت تنتهى دوما برد المعتدين واللحاق بهم وايقاع الخسائر العديدة فى قواتهم .. حتى كان ذلك اليوم الذى أعد فيه اليهود هجوما – ارادوا ان يكون كاسحا فيتم لهم احتلال قرية سلمة والخلاص من هذا الخنجر المتسلط على المستعمرات اليهودية وقلب تل ابيب .. وتآمرت القوى اليهودية مع الجيش البريطانى فأوعزت له اغلاق طريق يافا – مطار اللد .. هذه الطريق التى كانت المنفذ الوحيد للقرية .. والتى تأتى منها النجدات العربية كلما دعا الداعى .. وفعلا عسكر الجيش البريطانى فى تلك الجهة ووضع فى الطريق اعمدة من الاسمنت المسلح بناها فيه حتى تمنع قدوم النجدات .. وبذلك انقطع الاتصال بمنطقة اللد والعباسية والرمله حيث كانت تأتى النجدات ..

وما هى الا ايام قلائل حتى بدأ الهجوم الكبير ...

تقدمت من ناحية مستعمرة هاتيكفا .. قوة يهودية بدأت تفتح نيرانها على القرية .. ولكن المجاهدين تريثوا .. ولم يجيبوا فالذخائر لديهم قليلة .. وهم يحرصون عـ
الا تذهب رصاصاتهم التى يشترو
بما يقتطعونه من طعامهم سدى ..
ويحاولون دائما ان تأتى الرصاصـ
بقيمتها حينما تستقر فى رأس يهود
من الاعداء .. وعززوا بقية الجبها
متوقعين هجمات اخرى من ناحيتها
وما هذه المناوشة الا مناورة لتغطية
بيتوا .. ولم تمض فترة طويلة حـ
ابتدأ هجوم يهودى اخر مركز مـ
جهة اخرى .. جهة مستعمرة راما
غان ... وهناك كان اليهود
حشدوا قوى هائلة من بوليـ
المستعمرات ورجال عصابة الارغون
وكان قصدهم ان تكون معركـ
فاصلة يتخلصون فيها من قرية سلـ
العربية التى اذاقت ما حولها مـ

في تاريخنا صور خالدة من البطولات . لقد ملأت مدننا وقرانا الاسماع بقصص النضال الشريف .. يوم كان أهل فلسطين فى صراع هائل مع قوتين عاتيتين الاستعمار والصهيونية .. ان مجرد ذكر اسماء يافا ، حيفا ، الطيرة ، سلمة ، اللد ، رأس العين ، الرملة ، القسطل باب الواد ، المثلث ، وغيرها .. وغيرها من الاسماء التى تكون تاريخنا ..

ان اسماءها تثير فى نفوسنا أحلى الذكريات وأمرها !!

ذكريات الكفاح .. والنضال .. والتضحية والبذل والفداء ..

وذكريات .. الذين تآمروا على شعبنا فأبعدوه عن الميدان ، وسلموا ديارنا وارضنا للاعداء ..

يا أرض البطولات ! ويا منبت المجد .. لن يطول فراقنا .. واننا لعائدون .. !

المستعمرات الويل ٠٠٠

واشتعلت معركة حامية ٠٠ واشتد قذف مواقع القرية بالمدفعية والقنابل وصمد المجاهدون في مواقعهم ولم يستطع اليهود بقواهم الهائلة ـ كعادتهم ـ التقدم خطوة واحدة ٠٠٠

واثناء المعركة دبر المجاهدون خطة محكمة ٠ فتسللت مجموعات منهم الى منطقة تقع خلف خط الهجوم وتشرف على قوات اليهود ٠٠ ومنها فوجىء الهاجمون بالنيران تفتح عليهم من الخلف ٠٠ فأثارت الفزع في صفوفهم ٠٠ وانزلت بهم الخسائر الفادحة ٠٠ ولت بعدها فلولهم هاربة وكان صراخها يسمع من مكان بعيد ٠٠ مخلفة وراءها الفشل والعناد ٠٠ وتشجع ابطال سلمة ودبت في قلوبهم نشوة النصر ٠٠ فشددوا عليهم التكبير ٠٠ ولحقوا بالهاجمين الهاربين الى مستعمراتهم ٠٠ فهاجموها ٠٠

وما ان سمع سكان المستعمرات من اليهود بالخبر حتى فروا من المستعمرات رعبا ٠٠ واخترق المجاهدون حصون مستعمرة هاتيكفا فدخلوها مهللين مكبرين ٠٠ ويشتد لهيب المعركة ويقوى حماس المناضلين من ورائهم اقبلت النساء من القريه تلحق بهم وتشد من أزرهم ويشاركن في حرق بيوت المستعمرة وثكناتها ٠ وكان اليهود قد تركوا وراءهم عند فرارهم اطفالهم الصغار من الفزع ٠٠ فجمعت النساء اولئك الاطفال وكان عددهم ستة وعشرين طفلا سلموا بعد انتهاء المعركة الى الانجليز الذين نقلوهم الى مستشفى يهودي للرعاية ٠

وكانت انباء المعركة قد وصلت الى القرى المجاورة فهبوا يسلكون طريقا ملتويا بعيدا عن تلك التى اغلقها الجيش البريطاني وعسكر ناحيتها ٠٠ ولحقوا بالمجاهدين وهم في مستعمرة هاتيكفا التى احتلوها ٠٠ وازداد الحماس وكثر التهليل واشتدت الفرحة بالنصر ٠٠ وتقدموا معا يحملون على المستعمرات الاخرى القريبة ٠٠ حتى وصلوا الى حدود تل ابيب وكان اليهود من سكان تل ابيب قد استنجدوا بقوات اليهود في الشمال ٠٠ فتوالت عليهم ٠٠ ولكن المجاهدين كمنوا لها ودحروها بعد انزال الخسائر الجسيمة بها ٠٠

واستمر الاخرون في تقدمهم نحو تل ابيب حتى دخلوا اليها واخترقوا حي شابيرو في تلك المدينة وبدأوا يجوبون شوارعه ٠٠ يحرقون ٠٠ ويدمرون ٠٠ وانهارت المقاومة اليهودية وفر السكان هاربين ٠٠ ورفع الفلسطينيون العلم الفلسطيني على عمارات ذلك الحي ٠٠ وارسلت النساء الزغاريد تشق السماء على نغمات رصاص الانتصار ٠٠

واستعانت اليهود بقوات الاستعمار الانجليزي فطلبت بلدية تل ابيب النجدة من الجيش البريطاني ٠٠ وعممت اشارات الاستغاثة الى كل المعسكرات البريطانية وتدخل حاكم يافا الانجليزي في الموقف تسانده دبابات الجيش البريطاني ومصفحاته التى احاطت بسلمة وبالمهاجمين وهددوا بنسف القرية ومن فيها ان لم ينسحب المجاهدون من تل ابيب ٠٠ وبدأت الدبابات الانجليزية تفتح نيرانها على المجاهدين العرب فقتلت برصاص الانجليز امرأتان من اللواتي اشتركن بالمعركة ٠٠

عندها ترك المناضلون حي شابيرو وعادوا الى مرابضهم في قرية سلمة فرحين بما احرزوا من نصر ٠٠ ومن اطراف سلمة تسلم الانجليز مائة وعشرين جثة من القتلى اليهود وهى غير قتلاهم وهم فارين او في داخل المستعمرة والكمائن واعماق تل ابيب ٠٠٠

وكانت خسائر المجاهدين يومها تسعة شهداء والامرأتين المذكورتين ٠

وقد عسكرت بعدها قوات الجيش البريطاني بين سلمة وتل ابيب لحمايتها ٠٠٠

انها احدى معاركنا التى كنا نخوضها قبل دخول الجيوش العربية واستلامها زمام المعارك ٠٠ وتجريد أهل البلاد من سلاحهم ليتولوا هم حمايتها ٠٠٠ وقد رأينا ٠٠

في العدد القادم
بيان هام الى شعب فلسطين

نلفت نظر القراء الكرام بأن بيانا هاما سينشر في العدد القادم ٠

بمناسبة ذكرى ١٥ ايار

فاحرصوا على نسخكم من مجلتكم قبل نفاذها ٠

ـ تتمة المنشور على الصفحة ٢ ـ

في الاتحاد الصهيوني وينتمي اغلبهم ايضا الى المنظمة الصهيونية العالميه وينشرون انفسهم في المصانع والبنوك والشركات تحت تشكيل معين ٠

والشيء الذى تمتاز به الصهيونية في بريطانيا هو انها تعمل ـ تحت الارض ـ وفي صمت كامل بحيث انهم لا يكادون يتميزون على باقي افراد الشعب البريطاني ٠٠٠ والسبب المباشر وراء ذلك هو ان جذور الصهيونية في بريطانيا اعمق منها بكثير في اميركا ٠٠٠

« آخر ساعة » محمد وجدى قنديل

ولا تشبيه !

• غزيت فلسطين بشراذم اليهود جاءوها من مائة وعشرين بلدا ٠٠ كل يهودي يختلف عن الاخر ٠٠ لغة وعادات ٠٠٠ وثقافة ٠٠ استطاعوا ان يكونوا دولة ولو بالاسم ، ولكنهم استطاعوا بها ايضا ان يخيفوا العرب ويقاتلوهم ويهزموهم ثم يتحدوهم مجتمعين ومنفردين ! ٠٠

ووراء هؤلاء اليهود ٠٠ المؤتمر اليهودي العالمي ٠٠٠ وهو اشبه بالجامعة العربية من ناحية الاسم أما بالفعل فلا ٠٠٠

فاليهود يفعلون ٠٠ ويضحكون ٠٠ والعرب : « اهل الفصاحة والبلاغة » يخطبون فقط ٠٠ !

حقائق يجب ان تعرف !

× الى الذين لم يفهموا الحقيقة بعد .. حقيقة شعب فلسطين .. !

× الى الذين عرفوا جزءا من الحقيقة .. ولم يعرفوها كاملة !

× الى الذين يتهمون أهل فلسطين ببيع أرضهم لليهود .. والتفريط فى المحافظة عليها ...

× اليهم .. والى المتعطشين لفهم الحقيقة .. نهدى هذه السطور ..

قالوا .. وهم من اخوتنا فى العروبة .. أنكم لم تحافظوا على بلادكم .. انكم يا أهل فلسطين قد بعتم ارضكم لليهود .. فكان ما كان !

وكثيرا ما تتردد هذه النغمة التى لحنتها فرق الاستعمار والصهيونية . وبذلت لاشاعتها كل غال وثمين .. وهمهم من ذلك احاطة حقيقة هذا الشعب - الذى ظل يقارع مؤامراتهم ويحبط دسائسهم عشرات من السنين - بغيوم من الشك ...

ان الحقائق فى تاريخ هذا الشعب واضحة وضوح الشمس ولكن البعض لم يعرفها بعد ... واخرين عرفوا ثم نسوا .. حتى حارت الحقائق كيف تصدم عيون امثال اولئك .. ليفهموا .. أو يتذكروا ..

اننا هنا سنعرض الحقائق ... تاركين للارقام ان تتكلم فهى اصدق محدث .. وسنظل نعرضها .. ونعرضها .. حتى تتحطم اسوار الشكوك والاوهام التى بناها المستعمرون حول ابناء فلسطين ..

ان الاحصاءات الرسمية تذكر ان مساحة ارض فلسطين الكلية هى ستة وعشرون مليونا ونصف المليون من الدونمات - ٢٦٫٤٠٥٫٢٦٦ دونم -

وكان مجموع ما استولى عليه اليهود من اراضى فلسطين طوال العهد العثمانى وخلال ثلاثين سنة من حكم الانتداب البريطانى وفى يوم دخول الجيوش العربية ارض فلسطين فى ١٥ أيار - مايو - سنة ١٩٤٨ اثر انتهاء الانتداب البريطانى هو - ١٫٩٩٧٫٠٠٠ دونم - .. أى ما لا يزيد عن مليونى دونم فقط وهى تمثل نسبة ٧ بالمئة من مجموع مساحة فلسطين ...

ولنتابع معا قصة كيف استولى اليهود على هذين المليونين من ارض فلسطين .. ومن اين حصلوا عليها ؟!

٦٥٠٫٠٠٠ دونم من الاراضى الاميرية حصل اليهود عليها من الحكومة العثمانية ايام حكمها لفلسطين وذلك بحجة انعاش الزراعة وانشاء المدارس الزراعية والتى كان منها مثل - مستعمرة نيتر - التى تتحكم بطريق يافا - القدس .

أكثر من ٦٠٠٫٠٠٠ دونم اشتراها اليهود من عائلات لبنانية وسورية كان منها :

٤٠٠٫٠٠٠ دونم باعها لهم آل سرسق من بيروت وقد اسس اليهود فى هذه الاراضى فيما بعد ستا وخمسين مستعمرة يهودية محصنة فى سه[...]
[...]رج ابن عامر ما بين حيفا وعكار [...]
من اخصب الاراضى الفلسطينية
وقد اقام اليهود مستعمراتهم هنا[...]
أطلال خمس عشرة قرية عربية هد[...]
وشرد سكانها لان الارض باعها [...]
عن فلسطين ! ..

كذلك كان منها :

١٦٥٫٠٠٠ دونم إشتراها من[...]
الجديده فى منطقة. اراضى الحو[...]
وامتياز آل سلام فى تلك المنطقة[...]

ومنها أيضا :

اراضى باعتها عائلات لبناني[...]
وسورية اخرى من امثال عائ[...]
القبانى الذين باعوا الوادى الم[...]
باسمهم .

وعائلة التيان الذين باعوا[...]
الحوارث وطرد منه الوف المزار[...]
الفلسطينيين ليبني اليهود مستع[...]
فى الارض التى اشتروها من [...]
غرباء عن هذه الارض .. !

وعائلة الصباغ التى باعت [...]
الاراضى الخصبة الواقعة على [...]
بين عكا وحيفا ...

وعائلة الجزائرلى ..

وعائلة الشمعه ..

وعائلة القوتلى الذين باعوا [...]
المنشية .

هكذا ضاعت فلسطين

- في مدة شهرين إثنين فقط استولى اليهود من الجيوش العربية على ثمانية عشر مليونا ونصف المليون من الدونمات (١٨٫٤٧١٫٦٤٣) دونم ..
- وطوال العهد التركي وخلال ثلاثين سنة من الحكم البريطاني الذي كان عمله « وضع البلاد في ظروف اقتصادية تمهد لقيام الوطن القومي اليهودي في فلسطين » بارهابة وطغيانه وارهاقه للفلاح العربي بالضرائب والديون .. استولى اليهود من اهالى فلسطين على ٢٥٠٫٠٠٠ دونم .. !
- مليون وثلاثة ارباع المليون استولى عليها اليهود بشرائهـا من عائلات لبنانية وسورية ! .. ومن هبات السلطات العثمانية لليهود ثم سلطات الانتداب البريطاني الاستعماري !
- هل فهمتم الحقيقة ؟؟!!

وعائلة ماردينى الذين باعوا فى منطقة صفد ...

ومرة اخرى نذكر ان جميع تلك العائلات المذكورة سابقا ليست عائلات فلسطينية .. هل علمتم ؟

وايضا :

٥٠٠٫٠٠٠ دونم منحتها حكومة الانتداب البريطاني لليهود مما سمى ـ املاك الدولة ـ وكان منها ٣٠٠ الف دونم هدية بدون مقابل ..

٢٠٠٫٠٠٠ دونم مقابل اجرة اسمية ضئيلة ..

ويكون مجموع ما سبق مليون و٧٥٠ الف دونم ، اى مليون وثلاثة ارباع المليون من الدونمات وزيادة .

وما يتبقى من المليونين اللذين كان استولى عليها اليهود فى ١٥ أيار سنة ١٩٤٨ وهو حوالى ٢٥٠٫٠٠٠ دونم اشتراها اليهود طوال العهد العثمانى وخلال ثلاثين سنة من الحكم البريطانى الجائر الذى كان من مهماته الرئيسية ومسئولية « وضع فلسطين فى ظروف سياسية وادارية واقتصادية تضمن انشاء الوطن القومي اليهودى » كما جاء فى صك الانتداب .. واستعمل الانجليز واليهود شتى الوسائل من اغراء وضغط وارهاب وفرض للضرائب الثقيلة المرهقة ومضاربة الفلاح الفلسطينى فى منتجاته باغراق الاسواق بمثيلتها من الخارج واقامة معسكرات الجيش فى أخصب الاراضى حتى يصاب الفلاح بالخسائر المتلاحقه فيضطر للبيع .. فى ظل كل تلك الظروف الجائرة استولى اليهود على ربع المليون هذا .. ورغم ذلك لم يرحم الشعب من باع فاعدم منهم من تهاون فى ارضه ولم يصلى المسلمون او المسيحيون عليه كما كانوا يرفضون دفنه فى مقابرهم



ولى وطن آليت الا ابيعه

والا ارى غيرى له الدهر مالكا

اقلب الصفحة

والى هنا نصف الحقيقة أما الجانب الاهم فهو ان ما ضاع من فلسطين طوال العهد العثمانى وثلاثين سنة من حكم الانتداب البريطانى والذى يمثل ٧ بالمئة من اراضى فلسطين لا يقاس بالخسارة الكبرى بعد ان تسلمت الجيوش العربية زمام القضية من شعب فلسطين وجردته من سلاحه وابعدته عن المعركة .. فقد استولى اليهود خلال شهرين اثنين فقط من الجيوش العربية حوالى ثمانية عشر مليونا ونصف المليون من الدونمات -١٨٫٤٧١٫٦٤٣- دونم وارجوك أيها القارىء الكريم ان تقف طويلا عند هذا الرقم الذى سلمته جيوشنا العربية لليهود من فلسطيننا الحبيبة ولم يبق لنا اليوم منها غير ستة ملايين دونم فقط - ٥٫٩٣٦٫٦٢٣ - دونم هى الضفة الغربية وقطاع غزة ..

ايتها الحقيقة .. لكم يظلمك الكثيرون .. ولكنك دوما ستنتصرين وتسطع شمسك فى كل افق ..

فى الوقت الذى استولى فيه اليهود على حوالى تسعة عشر مليونا من الدونمات فى مدة شهرين فقط من الجيوش العربية .. استولى اليهود من أهالى فلسطين على ربع مليون دونم فقط فى فترة امتدت طوال الحكم العثمانى وخلال ثلاثين سنة من ايام الحكم البريطانى الذى أصر على اولئك بشدة عسفه وطغيانه على التخلى عن ارضهم وانتزع ملكية الكثيرين منهم بحجج متعددة وهذه مجموعة من الشهادات والتقارير توضح جانبا اخر من الحقيقة :

العثمانيون والتى تحرم على اليهود امتلاك شيء من الاراضى ووضعت نظما وقوانين تساعد الصهيونية على ابتلاع ارض فلسطين ، وسنت قانونا خاصا سنة ١٩٢٠ يبيح لليهود امتلاك الاموال غير المنقولة . والذى يقرأ القوانين التى وضعها هربرت صموئيل سنة ١٩٢١ - اليهودى واول مندوب سامى لفلسطين - يجد كيف كانت تعمل الحكومة على افقار الحكومين .. كما سنت قانونا ظالما تستولى بمقتضاه على الاراضى التى لا يفلحها اصحابها ثلاث سنوات متوالية لتقدمها هدية الى اليهود .

... وكان كثير من الاقطاعي... فى فلسطين لاهالى الشام . فسن... حكومة الانتداب قانونا يحرم ع... المالك الذى لا يقطن فلسطين الت... بأراضيه .

✪ وجاء ايضا فى تقرير المست... جون هوب سمبسون :

- ... ويستدل من الافادات ا... تيسرت من مصادر مختلفة ان الف... العربى فى حالة يأس وقنوط فل... لديه رأسمال لمزرعته ، بل بالع... يرزح تحت عبء ديون طائلة ، والا... المطلوب منه أخذ يتصاعد ، وه... مكلف بدفع ضرائب فادحة .. ...



✪ قال الدكتور روبين ، وهو من رجال الوكالة اليهودية فى القدس فى شهادة اداها امام لجنة التحقيق ان تسعة اعشار الاراضى التى اشتراها اليهود حتى عام ١٩٢٩ اشتريت من ملاكين غير فلسطينيين كانوا لا يزالون يعيشون خارج فلسطين ...

✪ جاء فى تقرير سمبسون ، الخبير العالمى فى مسائل الاسكان والاراضى : الغت حكومة الانتداب جميع الانظمة والقوانين التى وضعها

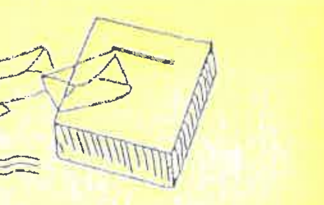
✪ واما لجنة شو الملكية ، فقد ذكرت فى تقريرها :

- ان الفلاح الفلسطينى وطنى صميم متحمس للنضال السياسى ضد الصهيونية والاستعمار البريطانى .. ولهذا السبب فقد ثبت لنا ان معظم الفلاحين يتمسكون باراضيهم على الرغم من الظروف القاسية المحيطة بهم تمسكا شديدا .

وأما بعض الذين باعوا اراضيهم فقد اكرهوا على ذلك بفعل السياسة الصهيونية التى سارت عليها حكومة فلسطين فى تسهيل انشاء مملكة اليهود .

✪ كما ذكر تقرير اخر للمستر فرنسيس نيوتن :

معدل ما يدفعه من الفائدة على درجة غير قابلة التصديق ... لا توجد قرية عربية غير مغ... الديون والفلاحون مثقلون بال... لدرجة انه يتعسر عليهم جدا ... ضريبة العشر وفضلا عن ذلك ... المواسم الجيدة لا يستطيعون ... ينتجونه من قمح او شعير ... وقد زرت اخيرا خمس عشرة ... فى منطقة الجليل فوجدت ... الحالة التعسة بادية للعيان ... منها .. وليس فى وسعهم ... الاعشار - ضريبة الارض - ... يعمدوا الى الاستدانة فتزيد ... الديون الباهظة التى تترتب ... للمرابين .. اذ تجعل هذه ... الارض عبئا على صاحبها ..



من صندوق البريد

بودنا لو تتسع هذه الزاوية للرد او الاشارة الى جميع الرسائل القيمة المليئة بالعواطف النبيلة ، والمنبثقة عن روح ثائرة تعيد الثقة والطمأنينة بهذا الشعب المنكوب الذى زاد مع الصعاب شدة ، ومع النوائب قسوة ، ومع المؤامرات عنادا وتصميما .

فشكرا ايها الاخوة . شكرا من قلوبنا . ولن يفوتنا ان شاء الله بهذه الروح وهذا العزم ان نلتقى على جبال فلسطين الشامخة وسهولها الخضراء .

تجمع القلوب

بعث أخونا – أبو قاسم – من الظهران رسالة شكر وتهنئة للمجلة والقائمين عليها ، وتجديدا للعهد على العمل لاسترداد الفردوس المغتصب ، ورفض كل حل سوى ذلك وقد وصف هذه المجلة ، بأنها تجمع بين قلوب ابناء فلسطين المشردين وتتكلم باسمهم ويعتبرها مجلته التى يجب عليه ان يشجعها .

الاشتراك

رسائل كثيرة يسأل ذووها عن طريقة ارسال قيمة الاشتراك ونحن نقول لهم : اذهبوا الى البريد وضعوا حوالة بريدية برسالة مسجلة الى عنوان المجلة . او عن طريق – شيك من البنك – بالقيمة ثم يرسل بالبريد

وأما اخواننا الكثيرون الذين ارتاحوا لعملية الاشتراك واطمأنوا بحصولهم على مجلتهم وبعثوا يشكرون ونحن نشكرهم أيضا ونعيد ونكرر ان هذه المجله ليست مجلتنا فقط ، انها صوت عرب فلسطين .

العددان الاول والثانى

نعتذر لاخواننا الذين فاتهم العددان الاول والثانى فقد نفذا وأما الاعداد الاخرى فترسل لمن يطلبها حين استلامنا قيمة الاشتراك .

شكر .. وأمل

ومن بيروت بعث الاخ الكريم رولاند قطان يشكر على المجهود الذى تبذله « فلسطيننا » فى سبيل العودة الى الوطن المغتصب ، ويأمل ان ترسل له صورا فوتوغرافية ليرسلها الى لندن لتعرض هناك فى معارض للمدارس وجامعات .

– ونحن بدورنا نشكر له هذا الشعور النبيل . وانتظر ايها الاخ الصورة المطلوبة .

ونقبل ثراها

ويبعث الاخ سلمان نصيف الدحدوح من المملكة السعودية برساله قصيرة عبر فيها عن ابتهاجه بالمجلة وامله بالعودة ويقول :

« اعجبت كثيرا بمجلتكم ولا يسعنى الا ان اشكركم ، وقد وجد من يكتب للرأى العام ينوره بما مضى وما سيجيء وما يدور بخلد كل فلسطينى وكل عربى .

اكتب وقلبى ينهيج فى كل لحظر للثأر من العصابات واللصوص ونعود الى ارضنا نقبل ثراها ونعيش تحت رايه الحرية والعزة بدلا من الذل والهوان .

◆ أبشر يا اخانا سلمان ان شعبا فيه هذا الشباب لا يقهر ولا يغتصب منه حق .

قضية وطن وكرامة لا تعويض

ومن الطائف يستعرض الاخ عباس فايز مراحل القضية الفلسطينية وكيف وصلت المرحلة بالساسة وبعض الجهات ان تطالب بمقررات ولجان كنا قد رفضناها قبل اثنى عشر عاما . ويقول : ان القضية قضية وطن لا تعويضات ، وينتظر الاخ اليوم الذى يخوض به المعركة المقبله ... معركة الثأر والحرية .

– ان ذلك اليوم ليس ببعيد أيها الاخ المشرد فانتظره قريبا ..

تملكتنى الدهشة

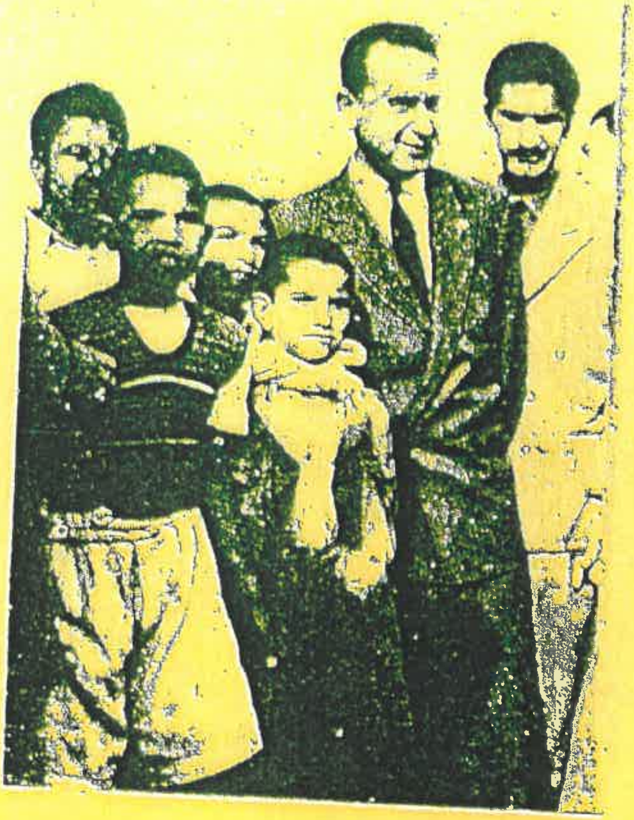
ومن السعودية فى رسالة مطولة مليئة بالحنين الى فلسطين ، والتصميم على العودة كتب الاخ – فتى اسدود – يقول : وأصارحك القول اننى كلما كنت أقرأ كلمة من مجلة « فلسطيننا » تتملكنى الدهشة فأظن اننى أكتب لا أقرأ : فهذه أفكارى واماله والامى ، وجروحى ومشاعرى ، اراها ملتهبة ثائرة بين السطور ترسم لشعبنا خطوط المستقبل وخطة النضال .

– انها امال والام عرب فلسطين فكيف تكون غريبة عنك ؟

شكاوى

من الاسكندرية ودمشق وطرابلس وقطر رسائل عديدة يشكو فيها القراء قصر الفترة التى تعرض فيها المجلة فى المكتبات مما يفوت على الكثيرين الحصول على المجلة .

– وبعد الدراسة والتحقيق عرفنا سبب تأخير عرضها والاستعجال بسحبها من المكتبات . وسنعمل ما وسعنا على تلافى هذا السبب ونرجو أن نتمكن ..



دجل همرشولد لن يؤثر فى الخطوط الامامية